المكاتبات والرسائل
توصل باسم رئيس التحرير
مكة المكرمة
صندوق بريد رقم
« ٥٣٧٠ »
برقيا . اخبار

اخبار العالم الاسلامي

رئيس التحرير
فؤاد شاكر
الاشتراك
ثلاثون ريالا سعوديا في السنة
قيمة النسخة : قرشان

السنة الخامسة ـ العدد ٢١٥ ـ الاثنين ١٩ ذو الحجة ١٣٩٠هـ ـ الموافق ١٥ فبراير (شباط) ١٩٧١م ـ ٢٥ الدلو ١٣٤٩ شمسية

المسلمون يؤدون فريضة الحج في ظل نعمة وارفة من الأمن والسعادة والطمأنينة

اجتماع المنظمات الاسلامية العالمية بمقر رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة يوم الخميس الماضي

هؤلاء حجاج بيت الله الحرام ، وقد أتم الله عليهم سبحانه وتعالى نعمة الحج ، فأدوا الفريضة مبتهجين فرحين مسرورين ، وقد شهدوا من عناية الدولة ورعاية رجالها أجمعين ، وعلى رأسهم جلالة الملك المعظم ، ما أنطقهم بالدعاء والثناء حيث تم لهم أداء الفريضة في سهولة ويسر ..

ولقد كانت نعمة الله عليهم شاملة ، فلم تقع اى احداث تعكر صفائهم ، حيث كانت سلامة الحج من الاوبئة والامراض السارية ، في مقدمة نعم الله عليهم ، كما عودنا بذلك الجميل في كل عام ، وتتابعت نعم الله على الجميع ، فكان الحج كله موفور الامكانيات الشاملة التى عمت جميع مرافقه .. فاللهم حمدا وشكرا ، ومزيدا من نعمك الجزيلة الجليلة التى تعودنا آمين يا رب العالمين .

جلالة الملك المعظم يتبادل برقيات التهنئة مع الملوك والرؤساء

تبادل جلالة الملك المعظم ، برقيات التهنئة ، مع حضرات اصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء دول العالم الاسلامي ، حيث تلقى ديوان جلالته عددا كبيرا من برقيات التهنئة بعيد الاضحى المبارك ، كما تفضل جلالته بالرد عليها جميعا .

الملك فيصل المعظم

كان جلالة الملك المعظم ، على راس الحجيج في موسم هذا العام ، كعادة جلالته في كل موسم ، حيث غادر مكة المكرمة يوم التروية الى منى ، ثم غادرها في صبيحة يوم الوقفة الى عرفات ، حيث ادى حفظه الله مناسك الحج في خشوع وتضرع .

وقد اشرف جلالته حفظه الله على رعاية الحجيج والعناية بهم ، والسهر على راحتهم وهو خادم الحرمين الشريفين ، حتى تم لهم الحج ولله الحمد .

نشاطات الامانة العامة الاسلامية تبدأ بعد انتقالها الى جدة

جدة ـ و٠١٠س ـ في نبا من كوالا لامبور ان السيد تنكو عبدالرحمن الامين العام للمؤتمر الاسلامي ابلغ الصحفيين بان النشاطات التي اتفق عليها في مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الذى عقد في كراتشي لن يبدأ بتنفيذها الا بعد الانتقال الى جدة

واضاف تنكو عبدالرحمن ان من بين مقررات مؤتمر كراتشي انشاء بنك اسلامي في القاهرة ووكالة انباء اسلامية في طهران ومركز ثقافي في الرباط .

ناسوتيون : أندونيسيا بجانب القضية العربية

جدة ـ وكالة الانباء السعودية : صرح الجنرال عبد الحارث ناستيون رئيس المجلس الاستشارى الاندونيسى لوكالة الانباء السعودية لدى مغادرته مطار جدة الدولي :

لقد شعرت بالعزة والفخر لادائي احد اركان الاسلام فريضة الحج بل اشعر وكاني اجدد نفسي . وقد اشاد الجنرال ناستيون بالجهود التى لمسها وشاهدها من كافة اجهزة الدولة وقال : الما تقوم به هذه الاجهزة خلاف ما اتصوره . وانتهز هذه الفرصة لارفع لجميع القادة والمسلمين الدعوة بان تكون مسلمين حقيقيين . وقال الجنرال ناستيون ان موقف بلاده واضح واكد ان اندونيسيا بجانب القضية العربية تحس باحساس كل مسلم وعربي نحو هذه القضية وفي مقدمتها تخليص المسجد الاقصى .

كلمة العدد

شهدت المملكة العربية السعودية ، موسما مثاليا في حج هذا العام ، حيث تدفقت على الاراضى المقدسة ، جموع من وفود بيت الله الحرام ، من كل حدب وصوب ، بل من كل فج عميق ، لاداء الفريضة المقدسة التى تمثل الركن الخامس من اركان الاسلام ، فانهالت جموعهم الغفيرة الحاشدة ، عبر الاجواء والبحار والصحارى ، متدفقة متدافعة في لهفة وشوق وحنين ، مدفوعة بصدق العقيدة ، وصدق الايمان ، تلبية لدعوة الله سبحانه وتعالى الذى فرض الحج لحكمة سامية كريمة ، تتجلى مظاهرها فيما يشهده الحجاج من مناسك ومنافع .

ولقد اكرم الله سبحانه ، الى ضيوفه ، ووفود بيته العتيق المطهر ، بما وفر لهم من نعم جزيلة عديدة لا تحصى ، اهمها واكبرها وابرزها نعمة الاسلام الذى يعود اليه الفضل فيما هم فيه من رغد وامن واستقرار وحياة طيبة كريمة لا يشعرون معها غبنا ولا ضنكا حتى اتم الله عليهم الحج في سهولة ويسر وامان واطمئنان . وليس هذا الذى نقوله من رأينا وحدنا ، ولكنه راى الاخوان الاكرمين الذين وفدوا على هذه البلاد ونعموا باداء الفريضة وعاد كثير منهم الى بلاده ، موفور الصحة والعافية يلهج بالثناء على الله سبحانه وتعالى ، والشكر والمنة له جل وعلا ، على ما وفق اليه في هذا الوطن ، المقدس من حكومة عاملة مخلصة كرست جميع مجهوداتها لخدمة حجاج بيت الله الحرام ، على خير مثال واكرم منوال ، كما هو مشاهد وواضح وملموس .

ولقد شهد الحجاج بانفسهم ، وعرف المسلمون جميعهم مدى الجهود الخاصة التى يبذلها جلالة الملك فيصل خادم الحرمين الشريفين ، على مدار العام كله ، وطيلة حياته الغالية ، مواصلا العمل والدأب ، عبر النهار والليل ، للتفكير في كل ما يؤمن الاستقرار والراحة والطمانينة لحجاج بيت الله الحرام ، وقد وفقه الله الى تحقيق هدفه ، حتى عاد الحجيج الى بلادهم سالمين غانمين ولله الحمد ، جعل الله حجهم مبرورا وسعيهم مشكورا .

فؤاد شاكر

سمو أمير منطقة مكة المكرمة

صدر امر ملكي كريم ، باسناد منصب امارة منطقة مكة المكرمة ، الى حضرة صاحب السمو الملكي الامير فواز بن عبدالعزيز وقد قام سموه باعباء هذا المنصب الجليل خير قيام ، بالنظر لخبرة سموه بكل شؤونه منذ كان وكيلا لهذه الامارة .

فنهنئ سموه الكريم بهذه الثقة الملكية الغالية .

★★★

عودة الحجاج الى بلادهم

امتلات مطارات المملكة وموانئها ، ومنافذها الصحراوية بجموع الحجاج العائدين الى بلادهم في جموع غفيرة هائلة بعد ان انعم الله عليهم باداء فريضة الحج ، ولا زال بعضهم في المدينة المنورة لزيارة مسجد الرسول صلوات الله عليه وسلامه .

★ ★ ★

مؤتمر الاذاعات العربية

بدأت في بغداد اجتماعات لاتحاد اذاعات الدول العربية وتستمر ثمانية ايام وتشارك فيها وفود من الدول العربية الاعضاء في الاتحاد ومندوبون من منظمة اليونسكو والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية

المنظمات الاسلامية العالمية

مكة المكرمة ـ عقدت المنظمات الاسلامية العالمية جلساتها بمقر الرابطة بمكة المكرمة منذ يوم الخميس الماضى ، برئاسة صاحب المعالى الشيخ محمد الحركان عضو المجلس التاسيسى وحضور معالى الشيخ محمد سرور الصبان الامين العام للمنظمات . ومن المنتظر ان تنتهى جلساتها اليوم او غدا ان شاء الله ، بعد الانتهاء من المواضيع المدرجة في جدول اعمالها .

مذكرة لمجلس الامن حول الارهاب بغزة

الامم المتحدة ـ اجتمع مندوبا الاردن ولبنان ممثلين للمجموعة العربية في الامم المتحدة الى رئيس مجلس الامن وسلماه مذكرة تفضح الارهاب والعسف الذى تمارسه اسرائيل ضد سكان قطاع غزة .

★—————★

أسبوع عالمى للدعوة الفلسطينية

تقرر اقامة أسبوع عالمي للدعوة للقضية الفلسطينية يبدأ يوم ١٢ نيسان المقبل في عشر من دول العالم الكبرى هي نيويورك وموسكو ولندن وباريس وبكين واستكهولم وبيونس ايرس واستانبول ونيودلهي واسلام اباد . وقالت صحيفة «الاهرام» القاهرية ان هذا الاسبوع الذى تنظمه جامعة الدول العربية بالاشتراك مع منظمة التحرير الفلسطينية سيشترك فيه عدد من كبار الشخصيات السياسية والفكرية في دول العالم .

★★★

تعيين سفير لايران في اليمن

ذكرت صحيفة « كايهان انترناشيونال » الايرانية ان السفير الايرانى في المملكة العربية السعودية سيعين ايضا سفيرا لبلاده لدى الجمهورية العربية اليمنية .. وقالت انه سيزور قريبا اليمن لاجراء محادثات حول اقامة علاقات تجارية واقتصادية بين البلدين .

[illegible]

ألقاها بتاريخ ٢ ذى الحجة ٩٠ هـ فضيلة الشيخ عبدالله خياط

عظمة الاسلام وروعة اهدافه

الحمد لله الذي أبرز في الحج عظمة الاسلام

احمده سبحانه واشكره على الاحسان والاكرام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله افضل من حج واعتمر ووقف على المشاعر العظام ..

اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه .

اما بعد فيا عباد الله : ان عظمة الاسلام وروعة اهدافه لتتمثل بوضوح في مواقف الحج ومشاهده وشهود منافعه ففي مواقف الحج ومشاهده تتمثل الوحدة الاسلامية التي جمع الاسلام في اطارها .. الابيض والاسود ، والسيد والمسود لاداء شعائر الحج ،

كما قال تعالى (ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون)

ولئن اعتز اقوام بقوميتهم وارتفعوا بحسبهم ونسبهم ، وافتخروا بمبادئهم ، فان من حق المسلمين ان يعتزوا بدينهم دين الوحدة والتوحيد ، وان يرتفعوا بنسبتهم اليه ، كما قال رسول الهدى صلى الله عليه وسلم لسلمان الفارسى ، وقد سمعه يعتز بفارسيته : هلا قلت انا ابن الاسلام ، اي بدلا من الاعتزاز بغيره ومن حق المسلمين ايضا ان يفخروا بمبادىء الاسلام التي جمعت الكلمة بعد الفرقة ووحدت الصفوف وسار الناس وسوف يسيرون في ظلالها لو تمسكوا بالاسلام اقوياء في حوزتهم روادا لغيرهم ، ائمة يقتدى بهم

كما قال تعالى : (ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض) .

وتتمثل اهداف الاسلام في مواقف الحج باعطاء الصورة الواضحة للبعث والنشور .. فمظهر الاحرام يوحي بالزهد في متع الحياة وان المرء مهما ارتفع مقامه لا يناله من دنياه حين يقطع مرحلة الحياة سوى لفافات يدرج فيها هي كفنه يرجع فيه الى الله بعيدا عن زهو الحياة وصدق الله اذ يقول

(وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور) وموقف الحجيج في عرفات متعرضا للنفحات راجيا تكفير السيئات والشمول بالرحمات يعطي الصورة الواضحة عن العرض على الله انتظارا لرحمته واشفاقا من عذابه ومؤاخذته فكما تكون الابصار في عرفات خاشعة والقلوب متعلقة والآمال في ارحم الراحمين بان لا يرد من الحجيج شقيا ولا محروما كذلك يتكرر هذا المظهر في موقف القيامة فليأخذ الحجيج من موقف عرفة أهبته ليوم النشور (يوم لا ينفع مال ولا بنون ، الا من اتى الله بقلب سليم)

اما شهود منافع الحج التي نوه عنها رب العزة لخليله ابراهيم اذ يقول : (واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا ـ الى ان قال ليشهدوا منافع لهم)

فهى من ابرز ما يصور عظمة الاسلام وروعة اهدافه ذلك ان المجموعة الاسلامية المنبثة في اقاصي الدنيا بما فيها القادة والزعماء ورجال الفكر والعلم لا يتسنى لها اللقاء الا في فرصة الحج لاداء فريضة الله ثم للقيام بحق الجماعة في التخطيط لما يصلح شانها في مختلف المجالات .

فمن حق من كتب الله له الحج ان لا يصدر من هذه الرحاب المقدسة مهبط الوحي ومشرق النور البلد القائد الرائد الذي يجب ان يبقى الى الابد مصدرا للهداية ، ومركزا للاشعاع ، من حق من كتب الله له الحج ان لا يصدر من رحابه بعد اداء حق الله في العبادة وقضاء النسك حتى يؤدي حق المجموعة في التخطيط لسعادتها وكسب عزتها خاصة وبعد ان أطبق الكفر عليها واستلب بعض مقدساتها ، وتحكم اليهود اخبث خلق الله فيها وبذلك تتسع ابعاد المنافع التي يشهدها الحجيج وتتمثل عظمة الاسلام وروعة اهدافه فاتقوا الله عباد الله واذكروا على الدوام عظمة الاسلام التي يصورها الحج في مواقفه ومشاهده ، وشهود منافعه اعوذ بالله من الشيطان الرحيم (يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ، وجاهدوا في الله حق جهاده ، هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ـ ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل) .

نفعني الله واياكم بهدى كتابه ، أقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب .. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم .

من الخطبة الثانية

الحمد لله المتفضل على عباده بجزيل النعم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله خير خلق الله من عرب ومن عجم اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه ..

اما بعد فيا عباد الله جاء في الحديث الشريف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

خذوا عني مناسككم اي اقتدوا بي واعملوا في حجكم بهديي فمن عوامل بر الحج ان يكون على السنة والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة .



● الوضع خطير جدا ، جملة تتردد بخوف وحذر من بين شفة كل عربي اليوم ففي كل لحظة تقرب موعد الخامس من فبراير يزداد القلق وترتفع حرارة التصريحات .. والكثيرون يقولون ويرددون بثقة بان الحرب قادمة .. ويستدلون بكل المناخات المماثلة والتى كانت سائدة قبل حرب حزيران ١٩٦٧ ..

اما الذين لا يرون هذه النظرة وهم قلة فيتوقعون مفاجاة في آخر لحظة تحد من اللقاء المسلح في المنطقة ولسنا نجد عند هؤلاء ادلة مقنعة على هذا الاتجاه اللهم الا الحدس .. والتخمين .. ورغم انني اشعر بهذا الراى واميل اليه .. غير انني اشعر بانني اجازف بهذا الاعلان المكشوف .. في الوقت الذى لا اجد بجانبي دليلا مؤيدا قويا وواضحا يساندني ويعاضدني في الوقت الحاضر .

ان الحرب ممكن ان تقع بحالات نتيجة لاى ظرف قائم . وكثيرا ما تقع الحروب بتقديرات متقنة غير اننا نجد في النهاية ان الذين قدروا ودبروا وعملوا بعيدون جدا في تقديراتهم وتدبيراتهم عن النتائج والنهايات التي يكونون قد وصلوا اليها .. لست متشائما ابدا من الموقف العربي .. غير انى احمل قلبى بين يدى من الخوف من النتائج التي سوف تكون صاعقة ومذلة لو جاءت بتخطئة التقديرات والرؤية ..

لهذا الفشل في الوقت الحاضر ان يكون العمل الفدائي هو الاسلوب الوحيد القائم والمعتبر في الوقت الحاضر .. والتظاهر مع اخرى ظهور المفاجاة .. رغم ان الخامس من فبراير يقترب بسرعة مذهلة !!

● الانقلاب يوغندا .. يبعث على الدهشة ليس كظاهرة استمرا عالمنا الاسيوى والافريقى عليها .. ولكن شخصيات الانقلاب خاصة عندما تناقلت الوكالات ان عيدى امين قضى فترة تدريبه الاول في اسرائيل .. ودعمت الخبر بان طائرات نوجاستير ـ التى اخذت تحلق في سماء يوغندا من صنع اسرائيل وليس بعيدا ان يكون الطيارون ايضا يهود .. يحدث هذا .. ونستغرب حدوثه .. ويقف استغرابنا عند هذا الحد لا يتجاوزه بالمرة .. وهذا دليل على مدى استمرار التغلغل الاسرائيلي في القارة الافريقية تغلغل افكار واقتصاد وسياسة وبلغت الجراة بهذا التغلغل حد استغلال الاسماء الاسلامية وتحريكها وقت اللزوم لتنفيذ جزء من المخطط .. نفس الاسلوب والطريقة التى مارسها المعسكر الشيوعي .. ولعل عبيد كرومي وثورته الحمراء في زنجبار دليل آخر على التغلغل الاجنبي في القارة المنكوبة ..

محمد محمود حافظ

محاضرات رابطة العالم الاسلامى

لا زالت قاعة الاجتماعات الكبرى بمكة المكرمة بمقر رابطة العالم الاسلامى تعج بالالوف من ضيوف الرحمن للاستماع الى المحاضرات التى يلقيها رجال الفكر الاسلامى وقد حاضر فيها الى الآن :

١ ـ فضيلة السيد علوى مالكى ـ من مزايا المسجد الحرام

٢ ـ سعادة الاستاذ محمد احمد باشميل ـ معركة حنين الحاسمة

٣ ـ فضيلة الشيخ محمد الشاذلى بن القاضى ـ الحج والجهاد او الحج احد الجهادين

٤ ـ فضيلة الشيخ محمد على الصابونى ـ شبهات واباطيل حول تعدد زوجيات الرسول الكريم

٥ ـ سعادة الاستاذ احمد بن حرمه ـ الدعوة الاسلامية والمقاومة ضد الغزو المسيحى في المغرب

٦ ـ سماحه الشيخ حسين محمد مخلوف ـ منهج القضاء في الاسلام

٧ ـ سعادة الاستاذ السيد محسن باروم ـ الصهيونية والغزو الفكرى .

مطلوب تحقيق التضامن عن طريق الوحدة الاقتصادية بين دول العالم الاسلامى

جدة ـ وكالة الانباء السعودية : قال الدكتور تون اسماعيل بن عبد الرحمن نائب رئيس وزراء ماليزيا في تصريح خاص للوكالة ان اهم ما يجب على العالم الاسلامى ان يحققه بكل الوسائل وبالدرجة الاولى هو تضامن مختلف الامم والشعوب الاسلامية في الحقل الاقتصادى لان تحقيق مثل هذا التضامن لا تعوقه اية صعاب ولا تقف في وجهه ايه خلافات في وجهات النظر . وانطلاقا من تحقيق هذا التضامن الاقتصادى يمكن الانطلاق نحو تفاهم اوسع وتعاون اوثق في اطارات مختلفة اخرى .

وقال نائب الرئيس الماليزى ان نواة الوحدة الاسلامية موجودة بشكل طبيعي في نفوس جميع المسلمين افرادا وجماعات والصق بذلك وحدة الايمان التى تتمثل في حج بيت الله الحرام حيث يتوافدون من جميع بقاع الارض ليتعاونوا ويتبادلوا وجهات النظر ويتدارسوا شؤون دينهم ودنياهم .

★—————★

الحجاج الاتراك

جدة ـ وكالة الانباء السعودية ـ وصلت الى مطار جدة الدولى اربع طائرات كبيرة تنقل ستمائة حاج من تركيا وبذلك يصبح عدد الحجاج الاتراك الوافدين بطريق الجو اثنى عشر الف حاج .

واشارت مصادر الطيران المدني التركى الى ان عدد الحجاج الاتراك الذين طلبوا تسجيل اسمائهم على الرحلات الجوية للاراضى المقدسة قد بلغ ستين الف حاج لهذه السنة الا ان صعوبة تدارك الطائرات اللازمة لنقل هذا العدد الهائل من الحجيج قد يؤدى الى تخفيض هذا العدد الى حوالى النصف .

★ ★ ★

الموقف في كشمير

اعتقلت السلطات الهندية في كشمير اربعة اشخاص قيل انهم اعضاء اربعة اشخاص اخرين وقيل انهم اعضاء في منظمة موالية للباكستان . وقالت الانباء الواردة الى نيودلهى ان الاشخاص الاربعة اعتقلوا في مقاطعة جامو . ومن جهة اخرى صرح كبير وزراء كشمير انه لن يسمح للزعيم الكشميرى المعروف الشيخ عبدالله بالاشتراك في الانتخابات الجديدة .

معالى الشيخ العنقرى يكرم الوفود الاعلامية

جدة ـ يقيم معالى الشيخ ابراهيم العنقرى وزير الاعلام حفل شاى بمبنى وزارة الاعلام بجدة بعد عصر يوم الخميس ١٥ـ١٢ـ٩٠ وذلك تكريما للوفود الاعلامية التى ستؤدى فريضة الحج هذا العام وقد وجه معاليه الدعوة الى جميع افراد هذه الوفود والى رجال الصحافة السعودية والكثيرين من شخصيات المجتمع واهل الفكر ..

★ ★ ★

٥٠٠ حاج قدموا من الصين الوطنية

جدة ـ وكالة الانباء السعودية ـ يقدر عدد الحجاج الصينيين القادمين من الصين الوطنية لتادية مناسك حج هذا العام بخمسمائة حاج . هذا وقد توجهت بعثة الحج الصينية الرسمية التى يرأسها السيد يانج تشو شي عضو البرلمان الصيني الى المدينة المنورة لزيارة المسجد النبوى ثم تنتقل بعد ذلك الى مكة المكرمة .

★ ★ ★

توحيد التشريع العربى

القاهرة ـ تعقد لجنة تنسيق وتوحيد التشريع بين البلاد العربية التابعة للامانة العامة لاتحاد المحامين العرب ، اول اجتماع لها عقب انتهاء اجتماعات المكتب الدائم للاتحاد المقرر عقده في دمشق يوم ١٣ شباط الحالى

الرئيس الموريتانى يتحدث عن التعاون بين دول المغرب

صرح الرئيس الموريتانى المختار ولد دادة لدى رجوعه من بامكو حيث اشترك في مؤتمر رؤساء دول وحكومات الدول الاعضاء بمنظمة دول حوض نهر السنغال ودول المغرب .

بانه تم تخويل الرئيس التنفيذى لمنظمة دول نهر السنغال اتخاذ الاجراءات اللازمة لرسم خطوط هذا التعاون بين الكتلتين الاقتصاديتين .

★ ★ ★

الجنرال ناسوتيون يؤدى فريضة الحج

اعلن في جاكرتا ان الجنرال عبد الحارس ناسوتيون رئيس مجلس الشعب الاندونيسى سيتوجه الى الاراضى المقدسة لتادية فريضة الحج ، وسيقوم بعد ذلك بزيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة تستغرق سبعة ايام . هذا ومن المقرر ان يغادر الجنرال عبدالحارس جاكرتا في الاول من فبراير الحالى لتادية فريضة الحج لهذا العام .

● ● ●

وفد تجارى اردنى يزور الهند

نيودلهى : وصل وفد اردنى تجاري برئاسة السيد عمر النابلسي وزير الاقتصاد الى هنا في زيارة تستغرق ١٠ ايام

وباشر الوفد محادثات مع المسؤولين في الحكومة الهندية تتناول التبادل التجاري بين البلدين .

طبعت في مطابع دار الاصفهاني وشركاه بجدة

كلمات وأقوال في مناسبة عيد الأضحى المبارك

قضى المسلمون ايام عيد الاضحى المبارك وهم يذكرون استمرار الاحتلال الصهيوني الجاثم على الاراضي المقدسة • وكان مناسبة استعرض فيها المسؤولون صفحات من تاريخنا الاسلامي المجيد •• وفيما يلي كلمات كبار المسؤولين في عالمنا الاسلامي بهذه المناسبة :

الاردن يقف صفا واحدا أمام الاعداء

عمان – أكد الملك حسين في رسالته الى الامة في وقفة عيد الاضحى المبارك وحدة الشعب الاردني قائلا : ان أبناء الضفة الشرقية من الاردن وابناء الضفة الغربية المحتلة هم مواطنون في مجتمع واحد يتمتعون في ظل النظام والقانون بحقوق متساوية • وقال : انهم يمثلون شخصية واحدة ويحملون هوية واحدة وينحنون لعلم واحد •

واعرب الملك حسين عن يقينه بأن تلك الحقبة المريضه التى شهدت في صفوفنا من أراد ان يتنكر للنظام والقانون ، أو قام فيها بيننا من أراد أن يتخذ من الهوية وسيلة للقيام بكل ما ليس أو جائز أو مشروع ••• ذهبت الى غير رجعة •

وتحدث الملك عن مفهوم الوحدة الوطنية في الاردن فقال: انها الاخوة الحقيقية الصادقة الصافية التى تجمع بين العامل ورفيقه في المصنع والتلميذ في المدرسة والموظف وزميله في الدائرة وبالتالى الجندى والفدائى في الخندق والمعركة •

وأضاف يقول : ان القانون والنظام هما الاطار الذى يحفظ للوحدة الوطنية جوهرها ويكسبها القدرة على التحول الى قوة فاعلة وخلاقة تحرك المجتمع بأسره وتدفعه الى الامام ••

وأعرب الملك عن فخار الاردن بان يكون قدوة منذ البداية في دفع ضريبة الدم باستمرار فداء للقضية العربية بصورة عامة وللقضية الفلسطينية بصورة خاصة •

ودعا الملك الى نبذ الكراهية والبغضاء والحقد والعداء ، بين صفوف المواطنين وقال : ان في بلدنا معسكرا واحدا لا معسكران والحريصون على ان يصبح في البلد أكثر من معسكر حريصون أيضا على أن ينشطر المعسكر الواحد الى معسكرات متفرقة وأن يتقطع ويتمزق •

ودعا الملك الدول العربية الى نبذ الشقاق والخلاف والى تعميق أسباب اللقاء والوفاق ، وحشد جميع الطاقات والامكانات لما فيه خير المجموعة العربية وخدمة القضية المقدسة وانقاذ المصير المشترك •

وقال : ان البديل الوحيد لكل ما كان حق الآن والذى ينبغى طرحه بصدق وشجاعة هو أن الانسان الاردنى يكون مع الانسان الفلسطينى يدا واحدة وقوة واحدة وثورة واحدة ولكنه بلد يحكمه النظام والقانون وقوة ضاربة في ميادين الخير والكرامة وثورة على الاحتلال والهزيمة وما وراءهما من أسباب التخلف والضياع ،

وانى أطرح هذا البديل امام الجميع ليكون عبرتهم على طريق التحرير من اجل الوصول الى ما هو أبعد من التحرير •

★ ★ ★

المغرب يقف مع أشقائه في السراء والضراء

وفي الرباط أكد الملك الحسن الثانى في الكلمة التى القاها أمام رجال السلك الدبلوماسى في القصر الملكى في الرباط لمناسبة عيد الاضحى المبارك ، أكد أنه يود أن يكتفى بالقول في هذه المناسبة بان الشعب المغربى يقف الى جانب أشقائه العرب في السراء والضراء •

واضاف : ان العالم العربى والاسلامى يجتاز في هذه الايام مرحلة من أدق مراحل تاريخه وأصعبها ، والشعب المغربى سيؤيد كل قرار تتخذه الامة العربية •

★ ★ ★

شيخ الازهر يدعو المسلمين لتلبية داعي الحق

كما وجه فضيلة الاستاذ الدكتور محمد الفحام شيخ الازهر كلمة الى المسلمين من مكة المكرمة حيث يؤدى فريضة الحج على راس وفد من علماء الازهر بمناسبة عيد الاضحى المبارك هنا فيها المسلمين بهذه المناسبة •

وطالب شيخ الازهر المسلمين في مناسبة عيد التضحية والفداء أن يحسنوا صلتهم بالله وان يحرصوا على كرامتهم وحريتهم وان يستمسكوا بكل حقوقهم كما طالبهم بالوقوف صفا واحدا أمام عدو الله وعدونا ملبين داعى الحق بالجهاد في سبيل الله لاستخلاص الارض السليبة واسترداد الحقوق المغتصبة وتطهير الاماكن المقدسة •

ووجه فضيلته تحية تقدير للجنود المرابطين على الحدود والصامدين على الثغور سائلا الله سبحانه وتعالى أن يرد الحق الى نصابه والوطن الى اصحابه •

★ ★ ★

لا جدوى من سلاح لا يجد ايمانا يحمله وعقيدة تدفعه الى النصر

وفي عمان وجه سماحة قاضى القضاة الشيخ عبدالله غوشه كلمة الى القوات المسلحة الاردنية لمناسبة عيد الاضحى المبارك دعاهم فيها الى الحرص على حياة الكرامة والفضيلة والتضحية في سبيل العقيدة والمقدسات •

وجاء في كلمته: انه لمما يدمى القلوب أسى أن يقبل عيد الاضحى للمرة الرابعة والاراضى العربية محتلة والعدو ينتهك حرمات المقدسات ، ويعمل على تهويد مدينة القدس ويسعى لازالة المسجد الاقصى ليقيم هيكله المزعوم على انقاضه •

وقال : ان النصر لا يتأتى بالقوة المجردة ولكن أيضا بالايمان الشجاع ، والارادة القوية ، ولا جدوى من سلاح لا يجد ايمانا يحمله ، وعزما يحركه وعقيدة تدفعه الى النصر •

★ ★ ★

علينا أن نستجيب لأمر الله وعلينا أن نعتصم بكتابه

وفي بيروت القى سماحة مفتى لبنان خطبة بمناسبة عيد الاضحى المبارك جاء فيها :

نحن مدينون لهذا الدين الاسلامى الكريم بوجودنا ، بشخصيتنا ، بامتيازاتنا ، بحضاراتنا ، بمدنيتنا ، فهل تعلمون من كانوا العرب؟ كانوا أيدى سبا في الجزيرة العربية قبائل مبعثرة في الشرق وفي الغرب في الشمال والجنوب يأكل بعضهم من أعراض بعض

كذلك وضعنا كان في الماضى البعيد ، وبفضل الله ، بفضل هذا الدين الكريم جمع الله قلوبنا ووحد صفوفنا ورفع شأننا وأعلى نجمنا ومدنا بحضارة تحسدنا عليها الحضارات ومدنية تحسدنا عليها المدنيات وتشريع لم يوجد في التاريخ ولا على الدهر ما يضارعه كمالا وتماما بفضل هذا الدين ، كان لنا ما كان من عز ومن قوة وانتشرنا في أنفاق الارض وأطرافها في الشرق والغرب نحمل الوية لا اله الا الله ، نحمل ألوية الله أكبر ، الله أكبر •• الله أكبر ولله الحمد •

أيها الاخوة ، كان الله سبحانه وتعالى مع الامة المؤمنة من يوم أن بعث الله رسله حتى ختمها برسالة محمد بن عبدالله وظل مع الامة المؤمنة بعد رسالة محمد (ص) حتى هذا التاريخ وسيبقى مع الامة المؤمنة الصالحة حتى يرث الله الارض ومن عليها

أيها الاخوة ، كان الله تعالى مع نوح وتعلمون كيف أن الله انقذه من مخالب الاعداء وكيف نجاه من قومه المجرمين وكيف اغرقهم من دونه ومن دون اتباعه الصالحين •

ولقد كان الله تعالى مع ابراهيم المؤمن المناضل المجاهد عليه الصلاة والسلام كان معه بالرغم من أن قومه جمعوا له النار ، ثم قوله تعالى : « الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل وأرسل عليهم طيرا أبابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول »

وكذلك أيها الاخوة ، كان الله مع محمد بن عبدالله صلوات الله وسلامه عليه في كل مراحله وخصوصا في معركة بدر التى رفع فيها صوته وقال :

اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد فنصرك الله وعدتنى فاستجاب الله له فارسل ملائكته تقاتل الى صفوفهم حتى نصرهم الله وخذل أعداءهم

ايها الاخوة ، لو ذهبت استعرض لكم الامثال والوقائع التى نصر بها الله عباده المتقين والصالحين والملتزمين لما اتسع لنا هذا الموقف ولما اتسع لنا وقت من الاوقات فهى أكثر من ان تحصى •

ومن هنا أريد ان اقول ان الله سبحانه وتعالى مع المؤمنين ومع المتقين وفضله دائم فما كان انسان مع الله الا كان الله مع هذا الانسان •

ايها الاخوة ، كان الله مع الانبياء في ساعات الضيق وكان مع الصالحين باوقات الحرج ، وكان مع الملتزمين في اوقات الحزن والفزع ونحن اليوم معاشر المؤمنين معاشر المسلمين امة العرب امة الاسلام في مشارق الارض ومغاربها نمر في هذه الاونة بظرف عصيب وباوقات حرجة وبحالة مرعبة احوج ما نكون فيها الى مد الله وعونه نحن احوج ما نكون الى المعجزة ان تقع من الله القدير •

فيا ايها الاخوة الكرام ، علينا ان نستجيب لامر الله وعلينا ان نعتصم بكتابه • وان نلتزم بحدوده ، وأن نتمسك بادبه • واخلاقه ، حتى ينصرنا وحتى يحقق المعجزة التى ننتظرها • يا ايها الذين آمنوا ، ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم •

أمين عام منظمة الوحدة الافريقية يشيد بجهود الحكومة السعودية في خدمة الحجاج

غادر مطار جدة الدولى عائدا الى اديس ابابا بعد ان ادى فريضة الحج معالى السيد ديالو تيلى ابو بكر سكرتير عام منظمة الوحدة الافريقية ، وكان فى وداعه فى المطار سعادة الاستاذ سالم سنبل مدير المراسم فى وزارة الخارجية ومندوب عن المراسم الملكية •

وقد تحدث السيد ديالو تيلى عند مغادرته مطار جدة الدولى فى طريقه الى اديس ابابا الى مندوب وكالة الانباء السعودية فقال : اننى لسعيد جدا بان هيأ الله لى بتادية لفريضة الحج هذا العام وكان سبق لى شرف تادية هذه الفريضه عام ١٩٥٦ م اى منذ خمسة عشر عاما • واتيحت لى فرص عديدة لزيارة هذه الاماكن المقدسة فى غير موسم الحج وكنت الحظ عند كل زيارة ما طرا على البلاد من تقدم ونهضة وعمران ومحاولات مستمرة من الدولة السعودية والشعب السعودى لتسهيل الحج على الوافدين وتقديم اقصى ما يمكن من الخدمات لهم •• وما شاهدته فى هذه المرة يفوق كل تقدير بل كل تصور ذلك لان تطور وسائل النقل وسرعتها قد ضاعف عدد الحجيج بنسبة غير متوقعة • وبالتالى فقد كان من الصعب على المرء ان يتصور ان بامكان الدولة اية دولة ان تتغلب على المصاعب والمشاكل والاحتياجات التى تتبع حكما وصول مثل هذا السيل من الحجاج •

لقد رايت الطائرات تهبط تباعا فى مطار جدة ، دون انقطاع ودون توقف ومع ذلك فقد كانت سلطات استقبال الحجيج وسلطات الجوازات والصحة والان تستقبل الالوف من ركاب هذه الطائرات بابتسامة ووعى وكان هؤلاء الذين جندوا انفسهم لخدمة اخوانهم المسلمين الى ان يعملوا أكثر من ثمانية عشر ساعة دون انقطاع • ورايت بين جدة والمشاعر الحرام شبكة من الطرق وسيلا من السيارات لنقل الحجيج وجيشا حاشدا من المسؤولين والكشافين والمواطنين الذين تطوعوا لخدمة ضيوف الرحمن ووضعوا تحت تصرفهم من الخدمات والامكانات ما يفوق كل تصور • اننى اعود بالذاكرة الى ما قبل خمسة عشر عاما واتصور الحاج يحمل على كتفه كيس طعام وفى يده الاخرى ابريق ماء ويقطع ساعات من المشى لبملا ابريقه متى فرغ •

ورايت الحاج فى هذه السنة يقف على واحدة من مئات حنفيات المياه المنتشرة فى جميع المشاعر فلا يحتاج الى ابريق ولا يفتش عمن يسلفه نصف كاس من الماء • ورايت فى الماضى العجائز والمسنين ينهكهم التعب ويشرفون على الهلاك • وقد يموت احدهم بسبب نقص الاستعدادات الصحية او الاسعافات الطبية •ورايتهم اليوم والمستشفيات والمستوصلات الثابتة والمتنقلة تستقبلهم وتنتقل معهم فى كل مكان وتداوى الحاج بالمتابعة والعلاج منذ ان يشعر بحاجة الحاجة لها • كل ذلك من الامور التى يسرت الحج للمسلمين وضاعفت عددهم وستضاعف هذه الاعداد مستقبلا لشعور المسلمين فى العالم بجهود الملك فيصل الذى نذر نفسه خادما للحرمين الشريفين وحكومته وشعبه الذين ادوا الامانة واحسنوا الخدمة ونحن فى افريقيا شعرنا كما شعر غيرنا بهذه الخدمات وما تساهم به من تسهيل لامور الحج وتخفف فى مشاقه وتفسير فى مدته لتضاعف عدد الحجاج الافارقة وستضاعف باستمرار باذن الله ولهذا السبب فقد سمعت ضيوف الرحمن يكررون فى جميع المناسبات واينما كانت مسؤولياتهم الوطنية يعبرون عن الاعجاب للفيصل وحكومته وشعبه عن اعجابهم بما اتوه وقدموه للحجاج من الخدمات وشكرهم العميق لما ساهموا به من جليل الاعمال فى سبيل تمكين الحجاج من تادية واجبهم المقدس بيسر وطمانينة وراحة • واننى بوصفى حاجا من حجاج بيت الله الحرام وواحد من المليون المسلم الذين جاؤا هذه السنة لتادية الفريضة واحدا من ملايين المسلمين فى العالم لا يسعنى الا ان اشارك من كل قلبى فى التعبير عن هذا الشكر لجلالة الملك فيصل وحكومته وللشعب السعودى الشقيق ولجميع الذين ساهموا بتسهيل الحجيج ومكنوا اخوانهم المسلمين من تادية هذه الفريضة المقدسة •

واننى لعلى ثقة من ان ما شاهدته من المنجزات ليست ولن تكون بالنسبة للفيصل اخر الجهود بل ان الشعب السعودى سيستمر بتضحياته ومساعداته ومؤازرته للحجيج بفضل القيادة الحكيمة الملهمة للفيصل حتى يشعر كل مسلم انه هنا فى بلده فى ارض الاسلام المقدسة فى مهبط الوحى وانه سيؤدى الفريضة العزيزة على قلبه فى كل ظرف وفى اى وقت وهو ينعم بالقصى ما يمكن ان يكفل به من الراحة والطمانينة •

نص خطاب جلالة الملك المعظم في تكريم حجاج بيت الله الحرام

مكة المكرمة – القى جلالة الملك فيصل المعظم في حفله السنوى المعتاد والذى يقيمه كل عام ترحيبا بضيوف بيت الله الحرام في قصره العامر بمكة القى الخطاب التالى :

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الاخوة المسلمون احييكم تحية الاسلام ويشرفني ان ارحب بكم في هذه الاماكن المقدسة بجوار بيت الله الحرام وانكم ايها الاخوة تحلون في بلد الله وهو بلدكم جميعا واننا لنرجو من المولى سبحانه وتعالى أن يوفقنا جميعا الى العمل الصالح المرتكز على الايمان به تعالى والاخلاص والاتجاه الى ما امرنا الله به سبحانه وتعالى واجتناب ما نهانا عنه •

ايها الاخوة انه لشرف عظيم لهذا الشعب شعب المملكة العربية السعودية ان يكون له الحظ في خدمة الاماكن المقدسة وان يقوم على حفظ راحتكم واطمئنانكم وأمنكم في هذه الاماكن وان هذا من اول الواجبات التى يعتبرها هذا الشعب من اولى واجباته ولا يقصد من ذلك ان يحصل على شكر او على اطراء ولكنه يعتبر هذا من اولى واجباته التى شرفه الله بادائها والقيام بها •

ايها الاخوان لست في حاجة ان اذكركم بما يجب ان نكون عليه من ايمان واخلاص وتمسك بعقيدتنا وشريعتنا فاننا اذا اردنا أن نحوز على الخير كله دنيا ودين فعلينا ان نتمسك بهذه العقيدة ونتتبع ما انزله الله سبحانه وتعالى على لسان نبيه وما سنه نبيه فاننا بهذا يمكن أن نضمن لأنفسنا حياة طيبة وكرامة مصانة وعز من الله سبحانه وتعالى وقد قال سبحانه وتعالى: «انا لننصر رسلنا والذين آمنوا» وقال تعالى: «وكان حقا علينا نصر المؤمنين» ولكن المهم في ذلك ان نكون مؤمنين حقا فاذا ضمنا ذلك فاننا بحوله تعالى نضمن النصر ونضمن الامن ونضمن الرخاء ونضمن الكرامة لنا ولشعوبنا وانه لما يلفت النظر ما يتعرض له المسلمون اليوم من نكبات ومن مصائب ومن ادهى ما مر على الاسلام ما حل بهم ما حل بالمسلمين في مقدساتهم وليست احداث المسجد الاقصى الشريف عنا ببعيد فلماذا هذه الأحداث وما أسبابها ؟

أيها الاخوة : يجب علينا ان نعود الى انفسنا ولنحاسب انفسنا لماذا تصيبنا هذه النكبات ؟ ولماذا نتعرض لهذا العدوان من اعداء الاسلام واعداء البشرية واعداء الانسانية فعلينا ان نحاسب انفسنا فلا بد ان هناك فينا وفي أنفسنا ما يستوجب أن نصاب بهذه النكبات فاننا نرى اليوم في عالمنا الاسلامي ولسوء الحظ من يتنكب عن الايمان وعن العقيدة الاسلامية وعن الشريعة الاسلامية فلماذا فهل وجدنا خيرا منها حتى نتنكب لها ونعرض عنها ونستبدلها بما فيه ذلنا وجلب المصائب والنكبات علينا •

ايها الاخوة اننا في حاجة قصوى الى محاسبة انفسنا ويجب علينا ان نعود الى كياننا والى قوتنا والى عزتنا التي أرادها الله لنا سبحانه وتعالى فبهذه العودة الى عقيدتنا والايمان بالله باخلاص وعزيمة يمكننا ان نستعيد عزنا ومكانتنا وكرامتنا • لم يعد خافيا على احد اليوم ما تخطط له الصهيونية العالمية من محاولة سيطرتها على العالم فلقد خططت من سنين طويلة ولكنها لم تنجح ولسوء الحظ انها في تخطيطها الاخير نجحت •• نجحت حينما أطلقت على العالم هذه المبادىء الهدامة وهى المبادىء الملحدة الشيوعية وما يتفرع عنها من اتجاهات ومن مذاهب ولسوء الحظ ان الصهيونية العالمية تمكنت بنشر هذه المبادىء من ان تصل الى حد ما الى كثير من اهدافها وغاياتها وهذه الاهداف تستهدف تحطيم كل المعتقدات وتحطيم كل القوى البشرية واشاعة الفوضى والتنابذ والتحلل الخلقي لجميع شعوب العالم لتصل الى غايتها وهي السيطرة على العالم الذى لم تتمكن من أن تصل اليه بقوتها وقدرتها فبعثت سعيها الحثيث الى ان تضلل العالم وان تسوقه الى ما فيه شره والقضاء عليه ويكفي أن ننظر الى شيء واحد فمن هم ايها الاخوة قادة الشيوعية الذين حملوا لواءها وبثوا معتقداتها في العالم انهم ايها الاخوة كلهم من الصهيونيين الذين خططوا وسعوا الى تحطيم البشرية وتهديمها ليصلوا بذلك الى مبتغاهم وهو السيطرة على العالم فلذلك يجب علينا ايها الاخوة كمسلمين أن نعود كلية الى ايماننا بربنا والى التمسك بعقيدتنا باخلاص وعزيمة وبهذا يمكن أن نصل الى ما نصبو اليه من عزة وكرامة والى دفع كل ما نتعرض له من نكبات ومن مصائب ومن اهوال واننا ايها الاخوة لفي حيرة كيف أن نرى مقدساتنا تستباح وتستهان ومع هذا نجد انفسنا عاجزين عن أن ندافع عنها او نستردها من اعدائنا وكل هذا بسبب تفرقنا وتنابذنا وتخالفنا فيما بيننا يمكن أن نختلف في بعض الاراء ولكن لا يمكن لمؤمن أن يختلف عن مؤمن ثان في ايمانه بالله والتمسك بعقيدته والتمسك بشريعته هذا لا يمكن ولا يجوز الخلاف عليه •

يمكن انني لست في حاجة أن اشرح لاخواني ما نتعرض له اليوم من عدوان من قبل الصهيونية الفاجرة ولكن هناك من يدعو الى ايجاد حلول والى تفاهم والى سلام كيف يمكن أن يكون هناك حلول او يكون هناك سلام أو يكون هناك تفاهم ومقدساتنا مهانة وبلادنا محتلة وشعبنا مضطهد ومشرد واذا لم تكن هذه الحلول تؤمن لنا استعادة مقدساتنا واستعادة اراضينا والحفاظ على حقوق شعبنا المشرد فكيف يمكن أن نقبل هذه الحلول أو نرضخ لها فهذا معناه اننا نستسلم لأعدائنا وان نقبل الهزيمة وان نرضى بتحطيم كرامتنا وعزتنا فانني اربا باخواني المسؤولين في كل قطر واخواني العرب أن يقبلوا بحلول لا تؤمن لهم حقهم المغتصب وكرامتهم والحفاظ على كرامتهم المهانة والحفاظ على حقوق أخوتهم المشردين في كل قطر الذين لم ينظر اليهم أحد او يعترف لهم بحقهم غيركم أيها الاخوان ، فلمن نلجا ايها الاخوان لاستعادة هذه الحقوق او لتامين ما نصبو اليه؟

نحن لا نريد ابدا أن نعتدي على أحد ولا نريد أن نغمط حقا لأحد ولكننا في نفس الوقت لا نقبل وان نقبل ان يعتدي علينا او ان تغمط حقوقنا فلمن نلجأ ايها الاخوة هل نلجأ لمن تسيطر عليهم الصهيونية فمنهم من تسيطر عليه بمالها ونفوذها ودعايتها ومنهم من تسيطر عليه بمبادئها ومذاهبها الهدامة وتسوقهم الى حيث تريد فهل نرجو او نأمل من هؤلاء الناس أن يكونوا في جانب الحق أو أن ينصفونا ويعيدوا لنا حقوقنا لا والله لا يمكن ذلك ولكن ان اردنا ان نستعيد حقوقنا وكرامتنا وان نحافظ على عزتنا فلنلجأ الى الواحد القهار فاللجوء اليه سبحانه وتعالى هو بالاخلاص في ايماننا به والتمسك بالعقيدة التي رضيها سبحانه وتعالى لنا وتحكيم شرعه في جميع امورنا فمن يقول ان الشريعة الاسلامية فيها نواقص أو فيها مآخذ فمن يقول هذا فاما أن يكون جاهل مركب لا يفهم شيء أو أن يكون مكابرا مغالطا يريد أن يطمس الحق وأن يضلل بالباطل •

انكم أيها الاخوة في مسعاكم الذى تسعون اليه في سبيل التضامن الاسلامي والتعاون الاسلامي واستهداف ما فيه صالح المسلمين في دينهم ودنياهم انما تهدفون الى ما فيه خير المسلمين وكذلك يمكن لهذا الاتجاه وبهذا الهدف أن نحقق للبشرية اجمع ما تهدف اليه من استقرار وامن وسلام •

اذا ربنا سبحانه وتعالى وفقهم والتفتوا وأعادوا النظر في مواقفهم وحكموا العقل فسيجدون في الاسلام عقيدة وتشريعا ما يضمن صالح البشرية اجمع لانه سبحانه وتعالى حينما ارسل رسوله صلوات الله وسلامه عليه ارسله للبشرية اجمع ولم يرسله لفئة أو لقبيلة أو لشعب وانما ارسله للبشرية اجمع ولكن لسوء الحظ ان البشرية لم تأخذ بهذا الاتجاه ولم تتفهم معنى الرسالة ولم تحاول أن تستفيد من التشريع الاسلامي الذى يعترف اليوم غير المسلمين بأنه افضل تشريع وانه اهم تشريع يمكن ان يصون مصلحة البشرية ويؤمن لها الاستقرار والأمن •

فقد روى أو ذكر أحد الكتاب الفرنسيين في مؤلف له فقال: اننا جربنا الراسمالية ووجدنا ما فيها من نواقص ومثالب واخطاء وجربنا الشيوعية ووجدنا ما فيها من تحطيم وهدم وفساد فلم يبق امام العالم اليوم الا ان يتلمسوا في التشريع الاسلامى ما ينقذهم من المازق الذى هم فيه فهذه أيها الاخوة شهادة من غير مسلم والحق ما شهدت به الأعداء •

فاذا علينا نحن المسلمون أن نؤكد ونستفيد مما تحويه عقيدتنا الاسلامية وتشريعنا الاسلامي وفي هذا حفاظ على مصالحنا في ديننا ودنيانا ومن يقول ان التشريع الاسلامي ينقصه اشياء مثل التنظيم الاقتصادى أو التنظيم الاجتماعي أو التنظيم التعاوني بين الناس فهو جاهل في ذلك فهذا كله موجود في التشريع الاسلامي ولكن اذا كنا نحن في مفهومنا لم نصل الى فهم حقيقة هذا التشريع فهذا ليس عيب التشريع الاسلامي وانما عيبنا نحن فعلينا أن نسعى الى أن نتفهم شريعتنا وأن نطبق كل ما يرد فيها وبهذا نأمل أن نضمن مصلحة شعوبنا وامتنا الاسلامية في كل ما يخطر على قلب بشر لأن الله سبحانه وتعالى هو خالق البشر اجمع هو الذى شرع هذا التشريع لعبادة وهو احرص عليهم وعلى مصالحهم فعلينا جميعا أن نعود فاذا كان هناك بعض النواقص تنقصنا لنصل الى هذا الهدف فعلينا تلافيها وهذا طبعا يكون أيها الاخوة باللقاءات وبالاجتماعات وبالتعاون فيما بيننا •

ونحمده سبحانه وتعالى ان وفق المسلمين في السنتين الأخيرتين الى ان أوجدوا مركزا او قاعدة لهذه اللقاءات وهذا التعاون في مؤتمراتهم التى مرت في هاتين السنتين وفي اتفاقهم على ايجاد سكرتارية عامة اسلامية تكون قاعدة للقاءات الاسلامية ولتبادل الافكار والآراء وتمحيص ما يلزم تمحيصه مما نحن في حاجة الى تمحيصه واقرار كل ما يلزم للمسلمين من تعاون ومن تفاهم ومن تآخي في كل المجالات سواء دينية او دنيوية بما لا يتعارض مع عقيدتنا وتشريعنا واملنا بالله سبحانه وتعالى ان يصل هذا المجهود الى الهدف المبتغى منه وان يوفقنا جميعا الى ان نتضافر بايمان والخلاص وعزيمة اكيدة على كل ما فيه خير لنا كمسلمين وما يمكننا ان نحققه للعالم من مصالح يقتضيها ديننا وعقيدتنا وشريعتنا •

فأرجو الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا جميعا للخير وان يتقبل منكم جميعا حجكم وان يجعل حجكم مبرورا وسعيا مشكورا وان يوصلنا جميعا الى ما نهدف اليه من خير في ديننا ودنيانا انه على كل شيء قدير ، والسلام عليكم ورحمة الله ••

أكثر من مليون حاج هذا العام

ذكرت وكالة الانباء السعودية ان الاحصاءات الرسمية النهائية لحج عام ١٣٩٠ هـ الموافق ١٩٧١ م اوضحت البيانات التالية : بلغ عدد الحجاج السعوديين للموسم المذكور ٤٠٤،١٨٦ حاجا منهم ٢٧٠،٤٩٧ من الذكور و ١٣٣،٦٨٩ من الاناث • وبلغ عدد الحجاج غير السعوديين الذين ادوا الفريضة من داخل المملكة وخارجها ٦٧٥،٥٧٤ حاجا منهم ٤٦٢،٤٤٣ حاجا من الذكور و ٢١٣،١٣١ من الاناث كما ان فئات الحجاج من غير السعوديين الذين قدموا من خارج المملكة وعددهم ٤٣١،٢٧٠ حاجا تنقسم الى فئتين ٢٨١،٧٥٧ حاجا من الذكور و١٤٩،٥١٣ من الاناث •

كذلك بلغ عدد السيارات التى تجمعت فى عرفات ٥٠،٠٤٤ سيارة • وعدد السيارات التى ترددت بين المشاعر ٧٠،٧١٦ سيارة ••

كما علمت وكالة الانباء السعودية ان عدد الحجاج القادمين من خارج المملكة العربية السعودية لهذا العام قد بلغ ٤٣١،٢٧٠ حاجا وبيانهم كالتالى :

جوا ٢٠٨،٦٦٣ حاجا للعام الحالى يقابلها فى العام الماضى ١٤٤،٩٧٢ حاجا اى بزيادة ٦٣،٦٦١ حاجا •

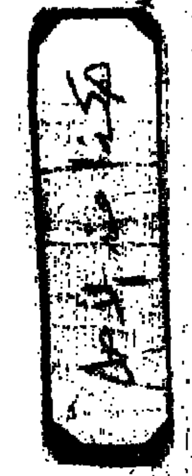
بحرا ٨٤،٥٤٧ حاجا للعام الحالى يقابلها فى العام الماضى ٩٠،٩٩٣ بنقص ٦٤٤٥ حاجا •

برا ١٣٨،٠٦٠ حاجا للعام الحالى يقابلها فى العام الماضى ١٢٠،٣٢١ حاجا بنقص ٣٢،٣٧١ حاجا •

وفيما يلى بيان تفصيلى بالجهات التى قدم منها الحجاج :

من البلاد العربية ٢٠٩،٤٨٣ حاجا ، من دول آسيا ١٦١،٠٤٥ حاجا ، من افريقيا ٥٦،٦١٤ حاجا ، من دول اوروبا ٣٧٠٣ حاجا ، من امريكا ودول اخرى ١٣٥ حاجا •

الاجمالى ٤٣١،٢٧٠ بزيادة عن العام الماضى قدرها ٢٤٩٧٥ حاجا ••



الدورة الثالثة للمنظمات الاسلامية العالمية

اربع قضايا رئيسية تبحثها الدورة الحالية

مكة – في الساعة الرابعة من بعد عصر يوم الخميس ١٥-١٢-٩٠ هـ جرى افتتاح الدورة الثالثة للمنظمات الاسلامية العالمية في حفل وجه الدعوة اليه معالي الشيخ محمد سرور الصبان الامين العام للمنظمات المذكورة وحضره اصحاب السماحة والفضيلة العلماء والمعالي الوزراء واصحاب السعادة اعضاء السلك الدبلوماسي الاسلامي والوزراء السابقون وعدد كبير من ضيوف الرحمن وكبار الشخصيات .

وقد بدئ الحفل بتلاوة مباركة من اي الذكر الحكيم ثم كلمة معالي الامين العام للمنظمات الاسلامية العالمية القاها سعادة الشيخ حسين سراج المدير العام للرابطة ، ثم تلا خطاب صاحب المعالي الشيخ محمد الحركان وزير العدل الذي انتخب رئيسا لهذه الدورة .

وتتابعت بعد ذلك كلمات رؤساء الوفود ثم قرر الوفود رفع برقية شكر الى مقام خادم الحرمين الشريفين صاحب الجلالة الملك فيصل المعظم .

فيما يلي نص كلمة معالي الامين العام للمنظمات الاسلامية العالمية الشيخ محمد سرور الصبان :

الحمد لله الذي جمعنا على خير ما يجتمع له المسلمون العاملون والصلاة والسلام على النبي الامين خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين .

ايها السادة :

من مهبط الوحي ومهد الاسلام ، والكعبة والمسجد الحرام ومن منطلق الدعوة الاسلامية الاولى تحية من القلوب وترحيب حار وشكر من الاعماق لمن شاركونا حفلنا هذا وتهنئة صادقة لمن اكرمهم الله بالحج الى اول بيت وضع للناس وابتهال مخلص الى الله العلي القدير الذي يسر لنا هذا الاجتماع في هذا الشهر بالذات الذي وفد فيه الناس من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم . وهل هنالك منافع اعظم من ان يتلاقى المسلمون في رحاب البيت العتيق وفي هذا البلد الامين ليتدارسوا امورهم وشؤونهم واحوالهم ويضعوا الحلول السليمة لها .

في هذه الفترة الحاسمة من تاريخ الامة الاسلامية . هذه الفترة العصيبة التي يتصاعد فيها الصراع بين دين الفطرة وبين الالحاد وبين المبادئ الاسلامية الهادفة لتحقيق المثل الانسانية العليا ونشر السلام والوئام وبسط الرخاء والامن والطمأنينة بين المذاهب العاملة على تحطيم المثل الانسانية ومحو الديانات السماوية وبث الفساد والالحاد والاباحية وخلق الذعر والفوضى والعصبية .

ان هذا الصراع العنيف انما هو ليميز الله الخبيث من الطيب ليخرج المسلمون منه وهم اكثر صفاء ونقاء واشد استمساكا بكتاب الله المجيد وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم .

وانه لمن نعم الله سبحانه وتعالى علينا نحن المسلمين ان يظهر في هذا الجو الملبد بسحب الضلال واللادينية بريق يخطف ابصار المارقين الضالين والمعتدين والظالمين وينزل السكينة في قلوب المؤمنين ذلكم هو دعوة التضامن الاسلامي التي حمل لواءها خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز حتى وصل بها الى شاطئ الامان اخرجت الى حيز الوجود وتجسدت حقيقة ملموسة في مؤتمر القمة الاسلامي بالرباط ومؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي بجدة وكراتشي والامانة العامة للدول الاسلامية .

ايها الحفل الكريم :

ان هذا الاجتماع الذي تشهدون خلال افتتاح دورته الثالثة لدليل ملموس وبرهان ساطع محسوس على التعاون الوثيق على الصعيد الرسمي ممثلا في الدول الاسلامية والصعيد الشعبي في المنظمات الاسلامية ذلك التعاون الذي نبتهل الى الله ان يجعل فيه الخير والصلاح للاسلام والمسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين .

وبعد انتهاء كلمة معالي الامين العام للمنظمات وقف وزير العدل معالي الشيخ محمد الحركان والقى الكلمة التالية :

اصحاب السماحة والفضيلة والمعالي والسعادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فاني ارحب بكم باسم المنظمات الاسلامية العالمية الخمس المجتمعة بمكة المكرمة في دور الانعقاد الثالث الذي يبدأ الان :

وستتدارس :

١ – قضية فلسطين والمسجد الاقصى

٢ – مؤتمر باندونغ

٣ – الصندوق العالمي الاسلامي

٤ – مركز الدراسات الاسلامية

والمنظمات المجتمعة اليوم لدراسة ما يهم الشعوب الاسلامية وما يتهددها من اخطار هي منظمات تعمل بوحي من القرآن الكريم والسنة النبوية وميدان عملها على المستوى الشعبي .

لقد تم التنسيق بين المنظمات الاسلامية العالمية المجتمعة وهي :

١ – مؤتمر العالم الاسلامي بكراتشي

٢ – المؤتمر الاسلامي العام بالقدس (عمان مؤقتا)

٣ – المنظمات الاسلامية الافريقية الاسيوية بجاكرتا

٤ – المجلس الاعلى للشئون الاسلامية بالقاهرة

٥ – رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة

بتاريخ ١١-١٤ رجب ١٣٨٨ هـ (الموافق ٣-٦ اكتوبر ١٩٦٨م) صدرت قرارات الاجتماع الاول متضمنة توحيد عدة منظمات اسلامية عالمية وليس من اليسير توحيدها جميعا في منظمة واحدة في الوقت الحاضر ومع ذلك فان من الضروري ان تعمل هذه المنظمات على توحيد الافكار والجهود الواجبة فيما بينها او على الاقل ان تتوحد نظراتها ومفاهيمها في القضايا الاسلامية والمشكلات التي تواجهها .

ومن اجل ذلك يتحتم ان تستمر المنظمات الاسلامية العالمية في التشاور بينها في ذلك وفق اسلوب منظم تهتدي به الى توحيد الافكار والجهود بين هذه المنظمات في شئون الاسلام وسائر القضايا الاسلامية العالمية وغير ذلك وترك باب الانضمام لعضوية المنظمات مفتوحا امام كل منظمة اسلامية شعبية عالمية تريد الانضمام اليها .

كما تم انشاء مركز للدراسات الاسلامية يهتم بجمع كل ما يفيد من المعلومات الخاصة بالقضايا الاسلامية والقضايا الدولية العامة وتوزيعها على المنظمات الاعضاء ، واتخذ مركزا له لبنان باشراف مؤتمر العالم الاسلامي .

وعملت كل منظمة في نطاقها على تنفيذ مقررات الاجتماع الاول بقدر الامكان كما اكدت موقف المنظمات الاسلامية العالمية حول قضية فلسطين بانها ليست قضية العرب فحسب بل هي قضية العالم الاسلامي اجمع وان الواجب يقضي وخاصة في هذه الظروف العصيبة ان تركز الجهود حول هذه القضية الاسلامية الاولى والاكثر خطورة التي تعرض كيان المسلمين ومصير الاسلام لافدح الاخطار وقد اعلنت المنظمات الاسلامية العالمية .

ا – الدعوة المستمرة للجهاد الذي اصبح فرضا محكما على جميع المسلمين لانقاذ بيت المقدس والمسجد الاقصى وسائر الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة باليهود .

ب – الاهابة بالمنظمات الاعضاء الى تعبئة كافة طاقاتها لتنفيذ ذلك واتخاذ كل ما لها ولأي عضو من اعضائها من نفوذ لدى الحكومات والشعوب لاسيما تلك التي لها فروع فيها لتصعيد مواقفها المؤيدة لقضية فلسطين وبيت المقدس والمسجد الاقصى وتوفير كل التسهيلات اللازمة لذلك واتخاذ مواقف حازمة قوية على الصعيد الدولي والامم المتحدة .

واخطرت المنظمات العالمية جميع الدول الاسلامية بانه لا يجوز لاية دولة اسلامية ان تعترف بما يسمى بدولة اسرائيل وان تسحب الدول الاسلامية التي سبق ان اعترفت بها اعترافها الخطر لعظيم ضرره بالامم الاسلامية عامة كما ابلغت اصحاب الجلالة والفخامة والسعادة ملوك ورؤساء الدول الاسلامية بقراراتها .

وفي دورتها الثانية التي انعقدت بمكة المكرمة في ٧-١٦ شعبان سنة ١٣٨٩هـ (الموافق ١٨-٢٧ اكتوبر ١٩٦٩م) ايدت مؤتمر القمة الاسلامي المنعقد في الرباط وتمسكت بموقفها الاسلامي من قضية فلسطين واعلنت تاييد العمل الفدائي القائم على اساس الجهاد المفروض .

وفي نطاق نشر الدعوة الاسلامية اتخذت قرارات هامة تتعلق بنشر المصاحف الشريفة على اوسع نطاق وترجمة معاني القرآن الكريم الى مختلف اللغات الحية ترجمة وافية صحيحة كما عملت على تخصيص برامج اذاعية اسلامية للبلاد غير العربية بلغاتها .

وكما طالبت بانشاء معاهد للدعوة الاسلامية بمختلف اللغات .

وفي مجال التربية الاسلامية طالبت بافساح المجال للدعوة الاسلامية في برامج الاذاعة والتلفزيون كما طالبت بمزيد من العناية باختيار المدرس الصالح وغرس التربية الاسلامية في قلوب الناشئة من المسلمين .

وفي مجال التعاون الاقتصادي طالبت بانشاء مجلس اقتصادي اسلامي مشترك مهمته تنسيق العلاقات الاقتصادية ووضع مخطط اقتصادي واعداد المساعدات والاتفاقات والتوصيات واقامة سوق مشتركة وازالة الحواجز الجمركية وتشجيع المشروعات المشتركة بين الدول الاسلامية وانشاء بنك دولي اسلامي .

والحمد لله قد تحقق ما امكن تحقيقه من ذلك الى الان وعهد الى الامانة العامة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بتنفيذه .

ونحن بسبيل تحقيق كل ما تقتضيه مصلحة الاسلام والمسلمين من ذلك وغيره وخاصة في هذه الظروف العصيبة التي تحتم على الشعوب الاسلامية عامة وعلى حكوماتها ومنظماتها الاسلامية ان تبذل اقصى الجهود لانقاذ بلاد الاسلام ومقدساتها من ايدي الاعداء الغاصبين واعادتها عزيزة كريمة الى سابق عهدها في رعاية ابنائها المخلصين كما كانت في سالف العهود والغابر العصور .

وان علينا الان وقد ليط بنا داء هذه الامانة لاعقابنا والمحافظة عليها ولاهلينا وابنائنا ان نرعاها بكل عناية نقدر عليها وان نستحث جميع المسلمين في سائر العالم الى مؤازرتنا في موقفه الراهن والى التضحية بكل عزيز في سبيل تحقيق آمالهم وآمالنا والله تعالى يقول (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم والذين كفروا فتعسا لهم واضل اعمالهم) ويقول (وكان حقا علينا نصر المؤمنين) ويقول (وما النصر الا من عند الله) ايها الاخوة المسلمون .

ان في اجتماعنا اليوم في ظلال بيت الله المعظم ومهد البعثة النبوية الشريفة لهذه المقاصد الشريفة رمزا الى ما عني به الاسلام من وجوب التعاون والتآلف والاخلاص والمحبة وبذل الجهد بالنفس والمال لعزة الاسلام والمسلمين فلنسر على بركة الله في طريقنا مستعينين بالله الى ان تبلغ غايتنا الشريفة بحول الله وقوته (ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

* * *

المنظمات الاسلامية العالمية المشتركة في الدورة الثالثة

١ – وفد مؤتمر العالم الاسلامي (بكراتشي)

سعادة الاستاذ انعام الله خان
سعادة الاستاذ عبد القهار مذكر
سعادة الاستاذ حيدر الحسيني

٢ – وفد المؤتمر الاسلامي العام بالقدس (عمان) مؤقتا

فضيلة الشيخ محمد محمود الصواف
الاستاذ حسن النل

٣ – وفد المجلس الاعلى للشئون الاسلامية (بالقاهرة)

سيادة الاستاذ محمد توفيق عويضه
سعادة الدكتور احمد محمد الحوفي
فضيلة الشيخ محمد خاطر محمد الشيخ
الاستاذ عبد العال سليمان المسيروت
الاستاذ فاروق توفيق هاشم
الاستاذ فؤاد ياسين علي سليمان

٤ – وفد المنظمة الاسلامية الافريقية الاسيوية (جاكرتا)

معالي الحاج الاستاذ احمد شيخو
سعادة الاستاذ طه يحي عمر
سعادة الحاج يونان حلمي ناسيتون
سعادة الحاج وجيوكسو مانفرا
الاستاذ زينل موسى

وفد رابطة العالم الاسلامي (بمكة المكرمة)

معالي الشيخ محمد سرور الصبان
معالي الشيخ محمد بن علي الحركان
سماحة الشيخ حسنين محمد مخلوف
فضيلة الشيخ منصور المحجوب
سعادة الشيخ محمد صالح القزاز
سعادة الاستاذ احمد محمد جمال

رابطة العالم الاسلامي
الامانة العامة
عنواننا البرقي :
الرابطة – مكة المكرمة
عنواننا البريدي :
عنواننا الهاتفي :

الاذاعة العربية السعودية

نشرات الاخبار بالتوقيت الزوالي

النشرة الاولى	٧و٣٠ صباحا
النشرة الثانية	٩و٠٠ صباحا
النشرة الثالثة	٢و٣٠ بعد الظهر
النشرة الرابعة	٩و٠٠ ليلا
النشرة الخامسة	١١و٣٠ ليلا

اذاعة صوت الاسلام مكة المكرمة

نشرة الاخبار ٧و٣٠ مساء

ارقام هامة في مكة المكرمة

	تلفون
المطافي	١٢٧
مستشفى الزاهر	١١٧
الهلال الاحمر	١٧٨٨
مستشفى جياد	٦٦٣

في جدة

البغدادية	٢١٥١
الكيلو	٥١٨١
مدينة الحجاج	٣١٧١
الشرفية	٣١٩١
استعلامات	٩٥
صيانة الهاتف الالي	٣٧٧٧
المركز	٢١٢١
الامين العزيزية	١٩٢٠
مركز شرطة الصحيفة	٤٦٨١
الكندرة	٢١٣١
الفيصل	٢١٤٠
مدينة حجاج البحر	٣١٨١
بوليس النجدة	٩٩
شركة الكهرباء	٣١١١
مستشفى الملك	١١٦٦-٢٤١٥
المستشفى العام	١٠٨-١٥٠٢
عمدة الصحية	١٢٢٨-٥٢٩٠

مواقيت الصلاة بالتوقيت الغروبي حسب توقيت مكة المكرمة

	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
	د س	د س	د س	د س	د س
الاثنين ١٩ ذو الحجة ١٣٩٠ هـ	١١و١٦	٦و٢١	٩و٣٨	١٢	١و٣٠
الثلاثاء ٢٠ منه	١١و١٥	٦و٢٠	٩و٣٧	١٢	١و٣٠
الاربعاء ٢١ منه	١١و١٤	٦و٢٠	٩و٣٧	١٢	١و٠٣
الخميس ٢٢ منه	١١و١٣	٦و١٩	٩و٣٧	١٢	١و٣٠
الجمعة ٢٣ منه	١١و١٢	٦و١٩	٩و٣٧	١٢	١و٣٠
السبت ٢٤ منه	١١و١١	٦و١٨	٩و٣٧	١٢	١و٣٠
الاحد ٢٥ منه	١١و١٠	٦و١٧	٩و٣٧	١٢	١و٣٠

الفيصل المعظم يقول للسيد الباهي الادغم : اننا اذا حققنا ما تصبوا اليه شريعتنا بشجاعة وتعاون لنحقق نصر الله لنا ..

نقلت وكالة الانباء السعودية حديثا لجلالة الملك فيصل رد فيه جلالته على كلمة القاها دولة السيد الباهي الادغم رئيس بعثة الحج التونسية لدى استقبال جلالته في مكتبه ، قال جلالته : اننا نحمد الله تعالى على هذه النعمة .. نعمة الاسلام . ولاشك اننا اذا حققنا ما تصبو اليه شريعتنا بشجاعة وتعاون فيما بيننا باخلاص وبعزيمة لحق علينا وعده سبحانه وتعالى .. انا لننصر رسلنا والذين آمنوا ..

وقال تعالى في موضع آخر : (وكان حقا علينا نصر المؤمنين) . فهذا حق فرضه الله سبحانه وتعالى ، لنصر المؤمنين ، فيجب علينا ان نكون مؤمنين قبل كل شيء .

ومما اشار اليه دولتكم عن حالة العرب اليوم حالة مؤسفة مؤلمة لما هم فيه من تفرق وتشتت واتجاهات وتيارات مختلفة ، وفي الوقت نفسه نرى العدو جاثما على صدورنا ويحتل اراضينا ويشرد اخواننا ومع هذا فنحن غير قادرين ان نعمل شيئا فلماذا ؟ العدو يشكل اكثر من ثلاثة ملايين والعرب وحدهم دون بقية المسلمين يشكلون اكثر من مائة مليون ولكن مثلما ورد في الاثر عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال « سياتي زمن تتكالب عليكم فيه امم كما تتكالب الاكلة على القصعة » فقالوا يا رسول الله امن قلة فينا ؟ قال « لا ولكنكم غثاء كغثاء السيل تحبون الحياة وتكرهون الموت وتخالفون امر الله » . فهذا ما حل بنا اليوم فاذا تمكنا من ان نعود الى ما امرنا الله سبحانه وتعالى به فنحقق ايماننا بالله وتمسكنا بعقيدتنا وشريعتنا وكذلك تضامننا فيما بيننا بكل الخلاص ومحبة وتعاون اكيد ليس بالاقوال ولكن بالاعمال . واضاف جلالته قوله : فاذا لم نشبع القول بالعمل فلن تقوم لنا قائمة لان المسلمين .. وعلى الاخص العرب ليس لهم كيان ولا قوة ولاقدرة الا بهذه الدعوة والعقيدة .. لانهم قبل الاسلام لم يكونوا شيئا .. ولم يكن لهم كيان .. كانوا عبارة عن قبائل تتجول في الصحراء .. ولكن لما من الله عليهم وكرمهم وشرفهم وبعث نبيا منهم فيهم وانزل كتابه بلغتهم وحملهم مسئولية ايصال الاسلام للعالم .. فادوا الامانة على وجهها الحق في الصدر الاول من الاسلام بامانة واخلاص وعزيمة اكيدة نصرهم سبحانه وتعالى ووفقهم .. واوصل الدعوة الاسلامية الى جميع انحاء الارض من الصين الى المحيط وبغير ذلك فلا يمكن ان تقوم لنا قائمة .

وزارة الصحة السعودية تصدر بلاغا صحيا يتضمن نظافة حج هذا العام من الاوبئة

علمت وكالة الانباء السعودية انه صدر بلاغ صحي عن سلامة ونظافة حج هذا العام من جميع الامراض الوبائية والمحجرية . وقد جاء في البيان انه يسر وزير الصحة بعد الاطلاع على قرار اللجنة الصحية العالمية للحج ان يعلن سلامة ونظافة حج عام ١٣٩٠هـ الموافق ١٩٧١ م من جميع الامراض الوبائية والمحجرية ويحمد الله على ذلك .

وقد صرح لوكالة الانباء السعودية الدكتور غازي ابو المنصور مدير الصحة العامة في باكستان الشرقية واحد ممثلي منظمة الصحة العالمية لدى وزارة الصحة مؤكدا نظافة حج هذا العام وقال انه سيرفع تقريره الى منظمة الصحة العالمية في نهاية هذا الشهر . واضاف ان جميع الاجراءات التي اتخذتها وزارة الصحة في المملكة العربية السعودية لحج هذا العام كانت اجراءات ناجحة وان مندوبي المنظمة مسرورون ومرتاحون لهذه الاجراءات . واكد بانه لم يلاحظ اية امراض وبائية او محجرية .

وقال الدكتور كركوت كبير ممثل منظمة الصحة العالمية الذين قدموا الى المملكة العربية السعودية لمتابعة الاجراءات الصحية خلال موسم حج هذا العام بانه ابلغ مركز المنظمة في جنيف بعدم ظهور اي وباء في المملكة العربية السعودية ، وقال في حديث لوكالة الانباء السعودية بان الحالة الصحية بين الحجاج والاهالي كانت حسنة كما اكد الدكتور كركوت وهو مواطن تركي انه ابلغ الهلال الاحمر التركي بعدم الحاجة لادخال الحجاج الاتراك العائدين من الحج الى المحاجر الصحية في بلادهم لان الحج كان خاليا من جميع الاوبئة والامراض .

———

مصنع كبير في مصر

اعلنت القاهرة ، مناقصة عالمية ، لانشاء مصنع كبير لانتاج سيارات النقل وسيارات الركوب ، طبقا لمواصفات احدى الشركات العالمية المتخصصة في انتاج السيارات ، على ان يكون من حق الحكومة تصدير ما ينتجه هذا المصنع بعد سد احتياجات السوق المحلية .

وزير خارجية المغرب يزور ايطاليا

الدار البيضاء : غادر الدكتور يوسف بلعباس وزير خارجية المغرب الدار البيضاء الى روما في زيارة لايطاليا تستغرق اربعة ايام .

● ● ●

زلزال في أذربيجان

طهران – ضربت هزة ارضية قوية مقاطعة اذربيجان في شمال شرق ايران وهي تقع على مسافة ٢٢ كيلومترا داخل الحدود السوفياتية .

وذكرت الانباء الاولية انه لم تقع اصابات ولكن ١٠٠ منزل اصيبت باضرار في مدينة اراسبران ودمر ٧٠ منزلا ومتجرا في مدينة اهار .

تصفية ٨٠٠ حالة حراسة على الاراضي في مصر

القاهرة – انتهت الهيئة العامة للاصلاح الزراعي من تصفية ٨٠٠ حالة من حالات الحراسة تنفيذا للقرار الجمهوري الذي اصدره الرئيس انور السادات في ديسمبر الماضي ينهي فيه جميع اجراءات فرض الحراسة على الاشخاص .

وقالت صحف القاهرة في الاسبوع الماضي ان الهيئة ما زالت تبحث في بعض الحالات الاخرى .

وتبحث هيئة قضائية خاصة بموجب نفس القرار الجمهوري في الحالات الخاصة الاخرى كل على حدة .

الكويت والصندوق العربي للتنمية

صدر مرسوم اميري في الكويت بالمصادقة على اتفاق عربي لانشاء صندوق عربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية برأسمال يبلغ ١٠٠ مليون دينار كويتي اي ١١٧ مليون جنيه استرليني .

● ● ●

دور للأرامل في بغداد

بغداد – افتتح الرئيس احمد حسن البكر دورا للارامل في منطقة اسكان غربي بغداد والمرحلة الثانية من المتحف البغدادي .

وتضم مجموعة الدور ٦٠ دارا شيدتها محافظة بغداد لاسكان الارامل .

* * *

قصفت مستعمرة في الجليل الأعلى

فلسطين المحتلة – قال متحدث عسكري اسرائيلي ان فدائيين عربا اطلقوا عدة قذائف بازوكا من الاراضي اللبنانية على مستعمرة مارغليوت في الجليل الاعلى .

***

رئيس مجلس الشيوخ البلجيكي يزور الاردن

اعلن في عمان ان رئيس مجلس الشيوخ البلجيكي قبل الدعوة التي وجهها اليه السيد سعيد المفتي رئيس مجلس الاعيان الاردني لزيارة عمان .

أول اجتماع للبرلمان الباكستاني يوم ٣ مارس وفي باكستان الشرقية

كراتشي – اعلن رسميا في روالبندي ان اول اجتماع للبرلمان الباكستاني سوف يعقد في ٣ مارس القادم في دكا ، عاصمة باكستان الشرقية .

وهذا البرلمان الذي انتخب اعضاؤه لاول مرة على اساس التصويت المباشر في البلاد ، سوف يقوم في بادئ الامر بوضع دستور خلال مدة ١٢٠ يوما . واذا ما فشل في ذلك فانه سوف يحل وتجرى انتخابات جديدة في البلاد ، وسوف يخضع اي دستور يوضع من قبل البرلمان لموافقة الرئيس يحيى خان النهائية . واذا ما نجح البرلمان في وضع الدستور ووافق عليه الرئيس يحيى خان فان السلطة سوف تنتقل لممثلي الشعب وسوف تتحول الجمعية الوطنية – البرلمان – الى اول جهاز تشريعي بموجب الدستور الجديد .

وتضم الجمعية الوطنية ٣١٣ عضوا بما في ذلك ١٣ مقعدا مخصصا للنساء .

———

٥٠ الف يهودي يهاجرون لاسرائيل

قالت الوكالة اليهودية في القدس بان خمسين الف مهاجر يهودي جديد سيحضرون الى فلسطين المحتلة خلال العام الحالي ، وقالت الوكالة ان معظم هؤلاء الصهاينة الجدد تتراوح اعمارهم بين الخامسة والعشرين والاربعين .

تلقت مصر قسطا من المساعدات الليبية

القاهرة :

تلقى البنك المركزي المصري من الحكومة الليبية مبلغ ستة ملايين و ١٢٤ الف جنيه استرليني قيمة قسط من المساعدات الليبية التي تقررت بموجب مؤتمر القمة العربي في الخرطوم .

* * *

وفد سيلاني يزور الشرق الاوسط

غادر كولومبو الى الشرق الاوسط وفد رسمي سيلاني تجاري برئاسة السيد وزير التجارة وسيزور الوفد مصر والسودان والعراق وايران

تونس تؤكد تمسكها بوحدة المغرب

تونس – وصل الى تونس في زيارة رسمية لها تستغرق خمسة ايام الرئيس معمر القذافي وكان في استقباله السيد نويره الذي ينوب عن الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة خلال فترة علاجه في سويسرا .

وقال مراقبون انهم يعتقدون ان العقيد القذافي والزعماء التونسيين سيحاولون التوفيق بين وجهات نظرهم حيال الوضع في الشرق الاوسط .

ويتوقع ان يجرى البحث ايضا في العلاقات الثنائية بغية تعزيز التعاون الاقتصادي والفني .

وقال السيد محمد المصمودي وزير خارجية تونس ، ان تعزيز التضامن العربي في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ الامة العربية ، سيكون الموضوع الرئيسي في المحادثات . واكد تمسك تونس بمشروع اقامة اتحاد بين دول المغرب العربي .

———

مسجد الملك عبدالله في عمان

عمان – تعكف وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية على اعداد مخططات لانشاء مسجد كبير في عمان يطلق عليه اسم مسجد الملك عبدالله .

وذكر ان هذا المسجد سيكون عند بنائه اكبر مسجد في العاصمة الاردنية .

* ● *

الاردن يسمح للفدائيين بالدخول والخروج بتصاريح المقاومة

دمشق – سمحت السلطات الاردنية للفدائيين الفلسطينيين بدخول اراضيه والخروج بموجب تصاريح من اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد جاءت هذه الخطوة نتيجة لتدخل اللجنة العربية العليا للمتابعة .

الوفد اللبناني الى نيجيريا

لاغوس – بدأت بعثة لبنانية مؤلفة من ٧ اعضاء برئاسة الممثل الشخصي للرئيس سليمان فرنجية في لاغوس محادثات مع الحكومة النيجيرية لتعزيز العلاقات بين البلدين .

ويحمل رئيس البعثة رسالة من الرئيس اللبناني الى الجنرال يعقوب غوون رئيس نيجيريا .

* * *

المجلس الوطني الفلسطيني

وجه المجلس الوطني الفلسطيني الدعوة لاعضائه للاشتراك في الدورة العادية الثامنة التي ستعقد في القاهرة في السابع والعشرين من فبراير الجاري . ويتضمن جدول اعمال المؤتمر بيان من رئيس المجلس وتقرير من اللجنة المركزية وتقرير من الصندوق القومي الفلسطيني .

● * ●

الانضمام الى الاوبيك

قالت صحيفة «الاهرام» ان المتحدة تدرس مسالة الانضمام الى منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» . وقالت ان عددا من الدول الاعضاء في المنظمة قد اقترح على القاهرة الانضمام للمنظمة .

* * *

هبة هولندية لمدارس الاردن

اعلن رسميا في عمان ان الحكومة الهولندية قررت تقديم ٤٠ الف دينار كهبة الى وزارة التربية والتعليم لشراء اجهزة ومعدات علمية لاستعمال المدارس الثانوية في الاردن .

واعلن ان الحكومة الهولندية تعهدت كذلك بتوفير بعثات تدريبية لعدد من الاخصائيين الاردنيين في حقول التعليم .

* * *

اهتمام الاردن بشئون العشائر

عمان – قام الامير محمد رئيس المجلس الخاص بشؤون العشائر الذي انشئ اخيرا بجولة في المنطقة الواقعة الى الجنوب الشرقي من عمان والتقى بشيوخ العشائر ووجهائها . وتحدث الامير اليهم فقال : ان الملك حسين يعمل ليل نهار من اجل رفع مستوى ابناء البادية .

* * *

وفد تونسي يزور ألمانيا الاتحادية

وصل الى بون ، وفد مكون من ١١ شخصا من رجال التربية والتعليم في تونس ، وقد قام هذا الوفد بزيارة كثير من المعاهد والمدارس والجامعات الالمانية ، وذلك لاقتباس ما يمكن اقتباسه من الوسائل لتحسين النظم المتبعة في تونس .

المختار من الصحف

رغبة في اطلاع القراء على ما تكتبه الصحف ننشر فيما يلي نص أقوالها دون أن نتقيد بما يرد فيها من الآراء :

كلمة الندوة

جريدة الندوة — مكة المكرمة :

إن الترابط العميق القائم بين الاستعمار والصهيونية والشيوعية يجعل امتنا العربية والاسلامية تحارب في عدة جهات هذه المخططات العدوانية الشرسة والتي قلبت حياتنا الى مأسي فاجعة وشريط متصل الحلقات من النكبات والآلام .

فهذا التعاون بين هذا الثالوث الاستعماري الصهيوني الشيوعي .. لاستغلال خيرات الشعوب الصغيرة في العالم .. هو الذي اوجد دولة اسرائيل ، وهو الذي أوقع أمتنا العربية في نكبات وحروب وفواجع مستمرة ، وفي الوقت الذي يترتب علينا فيه الاستعداد والعودة المخلصة لعظمة ماضينا الخالد ومبادىء رسالتنا الالهية السامية ، تكون العراقيل .. متراكمة وتكون العوائق مكدسة حتى يتخيل لكل انسان أن عبور هذا الوضع يشبه الامر المستحيل مع أن استمرار الصحوة واليقظة وحده الكفيل بالانقاذ من كل ما تعانيه أمتنا وشعوبنا من كوارث وفواجع وآلام .

لقد اعطى الفيصل بن عبد العزيز في خطابه التاريخي بين وفود الرحمن الضوء الاخضر للطريق السليم والحل الناجح للنهوض من هذه النكبات والنكسات التي تعيشها أمتنا العربية في هذه الفترة التاريخية الحاسمة من حياتها .. كما حدد بوضوح كل ملامح الطريق الى النصر والظفر على الاعداء وانه لن يكون الا بالعودة الى الاسلام وان نتخذ في حياتنا وسلوكنا مبادىء هذا الدين نترسم بها ميلاد فجر جديد على واقعنا .. واشراقا يمسح كل هذه الجروح والندوب التي ملأت أرواحنا وأجسامنا ..

فالعودة الصادقة الى عقيدة التوحيد كفيلة بايجاد اليقظة الكاملة وتحقيق النصر على الاعداء الذين عبثوا بكرامة أمتنا وداسوا على مقدساتها واستحلوا اراضيها وما زالوا يرتكبون الجرائم الشنيعة ضد شعب فلسطين الجريح .

ان الامة العربية في ظروفها شديدة الخطورة اليوم يترتب عليها مسئوليات جسيمة تجاه تاريخها .. وتجاه مستقبلها ، واذا كانت دوائر الاستعمار المتحالفة مع الصهيونية والشيوعية ينفذون مخططاتها الشرسة ويمتصون خيرات الشعوب مسقطين من اعتباراتهم كل أخلاق الانسان ومتجردين من كل خصائصه ، فان القوة التي تستطيع أن تحد من هذا الاندفاع الى الهاوية — هي قوة الخير والعمل والتصميم الكامنة في هذه الامة الاسلامية وفي طاقاتها المتعددة الجوانب ، ومن هذا اليقين الذاتي بالاعتماد على الله وعلى نصره : كان علينا أن لا نقبل أي حل سلمي لا يعترف بالحقوق الكاملة لشعب فلسطين وللامة العربية .. وعدم القبول هذا يستوى مع قوة الرفض واذا كان لا بديل عن هذا الحل غير الحرب .. فالامة العربية اليوم وبعد ثلاث سنوات من نكبة حزيران تستطيع أن تتلافى الاخطاء الهائلة التي وقعت فيها .

وتستطيع أن تقوم بعمل .. فيه مدى لقوتها .. ومظهرا لاستعدادها من اجل أن تعود الارض الى أصحابها والحقوق الى أهلها : لذا عندما خاطب الفيصل المعظم ضيوف الرحمن في حفله السنوى بأنه (يربأ باخواننا المسلمين والعرب أن يقبلوا بحلول لا تؤمن لهم حقهم المغتصب والحفاظ على كرامتهم المهانة . والحفاظ على حقوق أخوتهم المشردين في كل قطر)

وقوله : (كيف يمكن أن يكون هناك سلام و تفاهم ومقدساتنا مهانة ، وشعبنا مشرد ..)

انما كان يحدد هدف كل عربي في هذا الموقف الراهن الذي وصلت اليه الاوضاع في المنطقة .. ويضع هذا الموقف أمام كل الالتزامات الدينية والوطنية التي تفرضها شمولية المعركة وانه اذا كان اخوتنا في دول المواجهة يشعرون بان المعركة على الابواب فاننا نشعر بأنها معركتنا ولن يكون دورنا فيها ثانويا ابدا ، واننا في هذه المعركة نقابل كل هؤلاء الاعداء الصهيونية والشيوعية والاستعمار .

وهذا ما يؤكده خطاب الفيصل المعظم امام الحجيج في حفله السنوى .

● ● ●

الله أكبر .. ولله الحمد

جريدة عكاظ — جدة :

.. نجح الحج ولله الحمد ..

نجح الحج .. وتكللت اعمالنا بالنجاح .. وما ذلك الا بتوفيق من الله وفضله .

فلقد وقف الحجاج بعرفات ملبين .. وجاؤوا الى منى مكبرين مهللين .. وعادوا الى مكة بالسلامة ورضاء الله غانمين .. وهم في جميع تلك المراحل هانئين مطمئنين .. تسير بهم المواكب .. او يسيرون في المواكب في يسر وسهولة .. يعجز ان يتصورها انسان يعرف ضيق المكان .. وقصر الزمان لايام الحج .. ومناطق الحج .

.. ونحن بما توفقنا اليه .. لا نباهي .. ولا نفاخر .. ولكننا نكبر الله كثيرا .. ونحمده جلت قدرته على ما من به علينا من اسباب النجاح والتوفيق لخدمة ضيوف بيته الحرام .

فنحن في هذا البلد .. وعلى راسنا جلالة الفيصل .. انما نعتبر خدمة الحجاج من ضيوف الرحمن شرفا نعتز به . ومنة من الله نحمده عليها .. وفي خطاب جلالة الفيصل الذي القاه يوم تكريم ضيوف الرحمن بمكة مساء اليوم السادس من شهر ذي الحجة ما يؤكد ذلك اذ يقول حفظه الله :

« ايها الاخوة المسلمون احييكم تحية الاسلام ويشرفني ان ارحب بكم في هذه الاماكن المقدسة بجوار بيت الله الحرام وانكم ايها الاخوة تحلون في بلد الله وهي بلدكم جميعا واننا لنرجو من المولى سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعا الى العمل الصالح المرتكز على الايمان به تعالى والاخلاص والاتجاه الى ما امرنا الله به سبحانه وتعالى واجتناب ما نهانا عنه . ايها الاخوة انه لشرف عظيم لهذا الشعب شعب المملكة العربية السعودية ان يكون له الحظ في خدمة راحتكم واطمئنانكم وامنكم في هذه الاماكن وان هذا من اول الواجبات التي يعتبرها هذا الشعب من اول واجباته ولا يقصد من ذلك ان يحصل على شكر او على اطراء ولكنه يعتبر هذا من اولى واجباته التي شرفه الله بادائها والقيام بها » .

هكذا خاطب خادم الحرمين الشريفين .. ضيوف الرحمن .. وهذا هو بالتأكيد احساسنا جميعا كما عبر عنه قائدنا وامامنا حفظه الله .

واليوم .. وقد انتهى الحج وعاد من الحجاج من عاد الى بلاده .. ومنهم من ينتظر ليسرنا ان نهنئهم بما يسره الله لهم .. ونحمد الله على توفيقه سائلين المولى ان يجمع صفوف المسلمين ويوحد كلمتهم كما جمعها يوم الحج الاكبر لتكون لهم القوة والمكنة التي تمكنهم من مواجهة عدوهم الاكبر في فلسطين المحتلة واخراجه منها مدحورا ان شاء الله .. والله ولي التوفيق .

● ● ●

لو اتجهت هذه الجموع للجهاد !؟

جريدة المدينة المنوره :

اثار التلفاز السعودى بما عرضه عن شعائر الحج في عرفات ومنى .. اثار ما في النفس من الم وحسرة .. من العدوان الصهيونى الباغى .. على بلادنا ومقدساتنا .

اثار هذا التجمع الاسلامى الرائع في ذلك الموقف العظيم .. الذى توافد اليه المسلمون .. من مشارق الارض ومغاربها .. ابتغاء رحمة الله ورضوانه

اثار هذا التجمع الاسلامى .. ما كان منطويا في النفس ، من الام والام ، مما حل بالاسلام والمسلمين .. من مهانة وصغار .. من العدوان الاثيم على مقدساتنا الاسلامية .. وعلى اخوان لنا اخرجوا من ديارهم .. وسلبت اموالهم .. بقوة السلاح .

عجبا .. ايكون المسلمون .. على هذا النحو من قوة الايمان والعقيدة .. ثم يرضون أن تستباح مقدساتهم واراضيهم في فلسطين .. وتنتهك محارمهم .. في ارض الانبياء .. ويهانون في كثير من بقاع الدنيا .

اثار ذلك التجمع الكبير من مسلمي الارض وهم ينفرون من عرفات مهللين مكبرين .. في زى واحد ، وقلوب متحدة ، وايمان بالله .. لا يرجون الا رحمة الله ورضوانه .

اثار موقف المسلمين في منى .. وتجمعهم وتحشدهم يرجمون الشيطان بحصوات رمزية ايذانا بطاعة الله ، وبغضا للشيطان الرجيم .. اثار تلك الجروح الدامية .. التى خلفها الصهاينة في القلوب .. تلك الجروح التى لا يبرؤها الا الدم الزكى في ميدان الشرف ، والتضحية ، والفداء .

لقد تخيلت .. وانا انظر الى هذه الجموع المتراصة المؤمنة ، الموحدة .. تخيلت لو ان مثل هذه الالوف المؤلفة ، من المسلمين .. اتجهت الى فلسطين ..

وقد امتلات ايمانا بالله وعونه ..

وهى ملتهبة الشعور بما اثاره المديعون المسلمون من عرفات ومنى من حماس ، وثورات نفسية ضد العدوان الصهيونى الاثيم .. لو ان هذه الجموع المؤمنة .. اتجهت بهذه الروح العالية ..

واستعدت لعدوها .. بالاتحاد والعتاد .. واتجهت لمواقع الصهيونية .. في بلادنا التى احتلتها .. لو اتجهت بعزائم صادقة تفل الحديد ولا تخشى الردى .. لو فعلت ذلك لانتصرت باذن الله وحررت بلاد الاسلام من اعداء الاسلام .. ولن تقوى الصهيونية واعوانها .. ان تردهم عن غايتهم .. بل هم بالغوها .. بامر الله وطهروا مقدساتهم من الايدى الباغية .

خيل الي : لو كانت هذه الالوف المؤلفة ، من المسلمين .. قد تجمعوا .. في ميدان الشرف والتضحية .. بنفس هذه الروح الاسلامية العالية .. لو تجمعوا للجهاد في سبيل الله ..

لتخليص مقدساتهم تتقدمهم راية التوحيد .. راية لا اله الا الله محمد رسول الله .. لما كانت تقف في وجوههم هذه الطغمة من الصهاينة التى قال الله تعالى عنهم (ضربت عليه الذلة والمسكنة) ..

انا لا ادرى ! قد يكون الصهاينة واعوانهم .. اكثر منا سلاحا وعتادا وانصارا .. ولكننا نحن المسلمين ..

ولا شك اكثر منهم حقا ، واعظم منهم ايمانا بنصر الله .. اذا اعتمدنا على الله وعلى نصر الله .. الذى وعد الله به المؤمنين .. المؤمنين الذين ينصرون الله ..

ان المسلمين .. في صدر الاسلام .. كانوا قلة .. وكانوا لا يملكون .. الا القليل من السلاح والعتاد ، الذى يملكه خصومهم .. ولكنهم دوخوا الارض .. وفتحوا الدنيا .. والاعجب نهم من في الشرق والغرب .. لم يكونوا يقاتلون بسيوفهم ، ورماحهم فحسب .. بل كانوا يقاتلون بعقائدهم وبايمانهم .. وثقتهم بالله وبنصر الله ..

ان هذه الروح الاسلامية العالية .. التى تتمثل في المسلمين .. وهم على صعيد عرفات .. وفي المشاعر الحرام ، وحول كعبة الله .. لا ينقصها قوة الايمان بالله .. ولا ينقصها الايمان بنصر الله .. وقد اخلصت لله في سرها وعلنها .. والذى ينقصنا معشر المسلمين .. ان تتجمع مثل هذه الجموع بمثل هذا الايمان .. بمثل هذا الاتحاد .. ونعقد العزم على الجهاد في سبيل الله .. وتخليص حرم الله وارض الانبياء من الايدى الاثيمة الباغية .. وسوف نبلغ غايتنا باذن الله متى اخلصنا النية ، واتجهنا الى الله .. واعتززنا بنصر الله .

عثمان حافظ

★ ★ ★

البحرين تحتفل بيوم انشاء قوة دفاعها

صادف يوم الجمعة الماضى في الخامس من شباط الجاري يوم قوة دفاع البحرين وهى الذكرى الثانية لتاسيس هذه القوة الفتية . ونظرا لمصادفة موعد هذه الذكرى عشية عيد الاضحى المبارك جرى الاحتفال تحت رعاية الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة حاكم البحرين على مدرج مطار الصخير .

○ ○ ○

قرارات لمكاتب المقاطعة

عمان — قرر مكتب مقاطعة اسرائيل في الاردن حظر التعامل مع خمس شركات ومؤسسات اجنبية لميولها الصهيونية .. وحظر التعامل مع ٢٥ شركة اخرى باعتبارها فروعا لشركات سبق حظر التعامل معها .

وفي الاسكندرية قرر المكتب الاقليمي لمقاطعة اسرائيل رفع اسماء ثلاث بواخر اجنبية من القائمة السوداء والترخيص لها بالتموين والشحن والتفريغ وتقديم التسهيلات المعتادة .

● ● ●

بعثة زراعية مصرية الى الهند

القاهرة — يسافر الى الهند في نهاية الشهر الحالى وفد مصرى من الهيئة العامة للاصلاح الزراعى في زيارة تستغرق اسبوعين تلبية لدعوة من الحكومة الهندية للاطلاع على التعاونيات الهندية ووسائل تنمية الجمعيات الزراعية .

● ● ●

المجازر في غزة

اصدرت الامانة العامة للاتحاد العام لعمال فلسطين نداء ناشدت فيه جميع المنظمات العمالية العربية والدولية التدخل لوقف الاعمال الارهابية البربرية لسلطات الاحتلال الاسرائيلية في قطاع غزه .

وقال البيان ان هذه السلطات ما زالت منذ ستة اسابيع تحاصر شعبنا وعمالنا في قطاع غزه وتمارس ضدهم اعمال القمع والارهاب والقتل والتعذيب والاعتقالات الجماعية للشبان الذين تتراوح اعمارهم بين ١٧ سنة و٤٠ سنة . الاسرائيلية بتحويل بعض المستشفيات في قطاع غزة . كمستشفى العيون الى سجون وتجويع السكان وحصرهم في مناطق محددة .

● ● ●

حملة للتلقيح ضد الكوليرا في سوريا ولبنان

دمشق — اعلن الدكتور داوود الرداوي ، وزير الصحة السوري ان حملة جديدة للتلقيح العام ضد وباء الكوليرا ستبدأ يوم السبت القادم في جميع انحاء سورية وستستمر اسبوعين لتحصين المواطنين ضد هذا الوباء .

وقد ارسلت وزارة الصحة السورية الى وزارة الصحة في لبنان نصف مليون جرعة لقاح ضد الكوليرا للاستفادة منها في حملة التلقيح التى ستبدأ قريبا في لبنان .

سفراء الدول الاسلامية وكبار رجالاتها يشيدون بنجاح الحج

جدة — تحدث الى وكالة الانباء السعودية عدد من سفراء الدول الاسلامية وكبار رجالاتها الذين ادوا فريضة الحج هذا العام فاشاد الجميع بنجاح الحج واثنوا على الخدمات التى تقدمها المملكة لضيوف الرحمن .

وقد قال الدكتور محمد الفحام شيخ الجامع الازهر : لقد كنا بالامس في جبل عرفات فوجدنا كل شيء على خير ما يرام النظام تام والعربات تمر بانتظام ايضا . واستقبال الاخوة السعوديين لوفود الرحمن شيء يفوق الوصف .

أساليب متطورة

وقال في معرض حديثه لوكالة الانباء السعودية لقد سمعنا من اخواننا المصريين وغير المصريين انهم مسرورون كل السرور وفي الحقيقة انهم في هذا العام شاهدوا تطورا سريعا وملموسا في ادارة دفة مرافق الحج من قبل اجهزة الدولة باساليب حديثة ومتطورة . ولقد حضرت مرات متكررة لتادية هذه الفريضة المقدسة وفي كل مرة اجد تطورا ملحوظا وسريعا في كل ما يتعلق بشئون الحج مما يؤكد حرص حكومة المملكة العربية السعودية على توفير كل وسائل الراحة والطمانينة لوفود الحجيج وقد اتيحت لي فرصة الاتصال بالكثير من الحجاج فلم اسمع حاجا واحدا تذمر من اى شكوى والجميع مسرورون كل السرور وارجو الله ان يتم على يد العاهل الكريم جلالة الملك فيصل المعظم ما سمعته منه في خطبته التى القاها حين استقبل الوفود من انه يتمنى للمسلمين حياة طيبة ويتمنى لهم النصر القريب وان شاء الله سيكون النصر قريبا باذن الله .

لا بد من التعاون

وانني اتوجه الى اخواني في جميع الاقطار العربية والاسلامية بهذه المناسبة اننا نحن العرب نجتاز ظروفا صعبة جدا . وكما يعلم كل مسلم وكل مخلص للعدالة بالقضية التى تهمنا وتشغل بالنا وبال كل مسلم وهى قضية فلسطين هذه القضية التى تهم الجميع سواء كانوا حكاما او محكومين انه ينبغى على كافة المسلمين ان يتضافروا وان يتعاونوا بكل ما يملكون من قوة وان يبذلوه رخيصا في سبيل استرداد الارض المغتصبة واسترداد القدس الشريف هذا ما نرجوه وسيكون ان شاء الله تعالى قريبا . لان سبحانه وتعالى يقول (وكان حقا علينا نصر المؤمنين) ويقول في اية اخرى (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) وانما سينصرنا الله اذا قمنا بواجباتنا التى فرضها علينا الدين الحنيف كما علق فضيلته على مؤتمرات وزراء الخارجية الاسلامي التى انعقدت في كل من كراتشي وجدة بقوله ان هذه المؤتمرات ولو لم اشترك فيها فانني علمت بكل ما جرى فيها وتتبعتها بيقظة تامة وعلمت ما انعقد في جدة وما انعقد في كراتشي . وقد دل على يقظة الشعوب الاسلامية وعلى قيام المسلمين بواجباتهم في كل من جدة وكراتشي وان شاء الله نرجو لهم التوفيق الدائم .

تطور الخدمات

وتحدث السيد الدكتور حسن صبرى الخولى الدبلوماسي المصري المعروف الذى جاء الى المملكة لتادية فريضة الحج الى مندوب وكالة الانباء السعودية عن مشاهداته في موسم حج هذا العام فقال : لقد اتاحت لي العناية الالهية ان اؤدى فريضة الحج اكثر من مرة في فترات متباعدة فكنت المس في كل مرة اؤدى فيها هذه الفريضة تقدما كبيرا في الخدمات التى تؤمنها الدولة السعودية لافواج الحجاج وفي هذه المرة بالذات فقد لمست ان التطور في هذه الخدمات فاق كل تصور ولتحديد ما اقصد اود ان اشير الى موضوع اعتبره من اهم المشكلات التى تواجه المشرفين على الحج واقصد به موضوع تنظيم المرور بالصورة التى رايتها والتى تعتبر مفخرة في النجاح وزيادة في التوضيح اشير الى ان تنظيم المرور لمثل هذا الجمع الحاشد من البشر ولمثل هذا العدد الكبير من السيارات على مختلف انواعها واشكالها والكل يتجه في وقت واحد وفي اتجاه واحد في مناطق محدودة بحدود طبيعية مثل الجبال المحيطة من كل الجهات يعتبر من اصعب المعضلات في جميع المحافل العالمية الا ان سهر المسئولين هنا واستجابة السائقين ورجال المرور على اختلاف درجاتهم جعلت هذه المشكلة (الحادة جدا بالنسبة لاى بلد من بلاد العالم) تجد لها حلولا بالغة الدقة والنجاح .. ولذا فانى اود ان اهنىء كل من عمل ويعمل في هذا المجال وكل من قام ويقوم بجهد مشكور في هذا السبيل . اذ لا شك في ان مشكلة المرور في الحج هى ادق واصعب مشكلة ومع ذلك فقد كان تنظيم المرور رائعا وممتازا .

الرضى التام

اكد سعادة السيد عبدالرحمن بادو سفير المغرب لدى المملكة لمندوب الوكالة سروره ورضاه عن التسهيلات في حج هذا العام وقال :

انني شديد الغبطة لما لمسته في كل سنة من تقدم من حيث التنظيم والتدابير الخاصة باستقبال الحجاج الادارية منها والجمركية وغيرها وكذا التدابير الصحية من حيث الوقاية والعلاج .. كما انني الاحظ بكامل الارتياح بل اقول بكامل الفخر والاعتزاز بان المسئولين في هذه المملكة يطمحون الى ما هو اكثر والى اتخاذ ما هو افضل لتيسير جميع سبل الراحة لكافة الشعوب ولا ادل على ذلك من التصميمات العديدة التى يعلن عنها مرة تلو الاخرى والتى تهدف الى ادخال اصلاحات جذرية على جميع الاماكن المقدسة التى يقصدها الحجاج . ومن ذلك تخطيط الطرق والمسالك وتعددها في كل من منى وعرفات والطرق المؤدية للمدينة المنورة ومكة المكرمة وتوفير الاماكن اللازمة لاستقبال الحجاج تمشيا مع ازدياد عددهم كل سنة .

وعن الناحية الصحية قال سعادته باستثناء الرشح الذى الم ببعض الحجاج والذى نتج عن البرد الطارىء فقد كانت الحالة الصحية للحجاج مرضية للغاية ولله الحمد وقد لاحظت بكامل الغبطة والسرور الاستعدادات التى اتخذتها الحكومة لمواجهة الطوارىء وخاصة في منى حيث ساعد المستشفى الكبير المجهز باحدث الالات والمزود بما يكفي من الاطباء على مواجهة كل طارىء .

١٠ آلاف حاج

وصرح سعادته بان عدد الحجاج المغاربة بلغ عشرة آلاف ومن المؤكد جدا ان عددا كبيرا قد وصل بخطوط جوية اخرى . واضاف ان المغاربة يعيشون بامل واحد طوال حياتهم وهو ان يؤدوا فريضة الحج .

وقال سعادته ان الطابع الروحي لحج هذا العام هو ان يؤدى المسلمون حجهم والشعوب الاسلامية تجتاز نكبة اليمة ولهذا كان المسلمون من الحجاج كلهم يتوجهون الى الله بقلوب خاشعة سائلين المولى ان يرفع عنهم ما الم بالمسلمين حتى يسترجعوا عزتهم وكرامتهم وتحرير اراضيهم المغتصبة ويتخلص القدس الشريف من قبضة الصهاينة المعتدين وان يبارك الله الخطوات الهامة التى قطعت الى الان لتحقيق وحدة المسلمين وجمع شملهم .

سنة العالم الاسلامي

وقال انا شخصيا اعتبر هذه السنة بمثابة سنة العالم الاسلامي حيث اننا مقبلون بحول الله وقوته على عقد مؤتمرات اسلامية عديدة تمهيدا لمؤتمر افغانستان المقبل . ومن ذلك اجتماع جدة لبحث ميثاق المؤتمر الاسلامي واجتماع الرباط لدراسة المراكز الاسلامية والتنسيق بينها واجتماع طهران لدراسة مشروع انشاء وكالة اسلامية واجتماع القاهرة لدراسة مشروع البنك الاسلامي ومن هذه الجداول الضخمة تبين اننا سائرون في تحقيق الامنية الغالية التى يسعى من اجل بلوغها بكل كمال ونفس العاهلان الكريمان جلالة الملك فيصل المعظم وشقيقه جلالة الملك الحسن الثاني امد الله في عمرهما وابقاهما .

انجازات هائلة

ادلى سعادة السيد : جلادت قياسي سفير الجمهورية التركية لدى المملكة بكلمة لوكالة الانباء السعودية قال فيها انني كاي فرد يدخل هذه البلاد التى تعتبر من اعم واكبر بلدان الشرق الاوسط لاشعر بالتقدير والاعجاب لما لمسته من الانجازات الهائلة في جميع المجالات بالرغم من المصاعب الاقليمية والجغرافية التى تعترضها وقد استطاعت ان تتخطى هذه المصاعب وتصل الى مستوى ممتاز ورائع وقال انني اؤمن حق الايمان بان هذه البلاد الطيبة تسير بخطوات حثيثة لتصل الى ما نرجوه من الرفاهية والاستقرار بقيادة زعيمها وملكها خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز المعظم .

وفيما يتعلق بموقف بلاده من ازمة الشرق الاوسط قال ان تركيا تقف بصدق واخلاص الى جانب الامة العربية تجاه القضية العربية وخاصة وضعية القدس الشريف .

تحية أيها الحاج الكريم

بقلم الاستاذ عبدالعظيم ملوك

انت يا اخي يا من تحملت المشاق في سفرك ورحلك ، وهاجرت في سبيل الله حبا في رضاه وطلبا لمغفرته ، وتركت الاهل والخلان ، والاحباب والاصدقاء ، والزوج والولد ، وجئت متجردا من الدنيا وزينتها ، جئت والشوق يملأ جنبيك ، والحب يغمر شغاف فؤادك ، والمحبة تملأ عينيك جئت محييا فريضة ربك امتثالا لاوامره ومؤديا شعائره ، راجيا ان تكون من المقبولين ، المغفور ذنوبهم .

انت يا اخي في الاسلام ، وقد نلت نعيم الدين والدنيا ، ومن الله عليك بمنة يرضاها وترضاها ، واختارك لدعوته وزيارة بيته ، وجب عليك امور ان فعلتها كنت من المتقين فان العبد اذا عمل بطاعة الله احبه فاذا احبه الله حببه الى خلقه ، واذا عمل بالمعصية ابغضه الله فاذا ابغضه الله بغضه الى خلقه .

اخي ، يا من اصبحت من المتطهرين .. عليك بتقوى الله فان لاهل التقوى علامات يعرفون بها ويعرفونها من انفسهم من صبر على البلاء ، ورضى بالقضاء ، وشكر النعماء ، وطاعة لحكم القدر .

عليك بمجالسة الصالحين فان الجليس الصالح خير من الوحدة ، والوحدة خير من الجليس السوء . ومثل الجليس الصالح كمثل صاحب العطر .

اخي ، وان تكلمت فتكلم بحق او اسكت ، وان غضبت فامسك لسانك ويدك ، واصدق الحديث واد الامانة ، واذا صليت فصل صلاة مودع لا تظن انك تعود اليها ابدا ، فاعلم يا اخي ان الموت ياتي بغتة ، فمن زرع خيرا فيوشك ان يحصد خيرا ، ومن زرع شرا ويوشك ان يحصد ندامة ، ولكل زارع مثل ما زرع ، لا يسبق بطيء بحظه ، ولا يدرك حريص ما لم يقدر له ، من اعطى خيرا فالله اعطاه ، ومن وقي شرا فالله وقاه والفضل الكلام كلام الله والفضل الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم ، وشر الامور محدثاتها وان كل محدثة بدعة ، فلا يطولن عليكم الامل ولا يلهينكم الامل ، فان كل ما هو آت قريب ، الا وان البعيد ما ليس آتيا ، الا وان الشقي من شقي في بطن امه ، والسعيد من وعظ بغيره ، الا وان قتال المسلم كفر وسبابه فسوق ، ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام حتى يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ، ويعوده اذا مرض ، الا وان شر الرؤيا رؤيا الكذب ، الا وان الكذب لا يصلح منه هزل ولا جد ، ولا ان يعد الرجل صبيه شيئا ثم لا ينجزه الا وان الكذب يهدى الى الفجور ، وان الفجور يهدى الى النار ، وان الصدق يهدى الى البر ، وان البر يهدى الى الجنة انه يقال للصادق صدق وبر ، ويقال للكاذب كذب وفجر .

اخى في الله يا من حججت لبيت فلا تقهر والسائل فلا تنهر ، واما الوالدين فلا تنهرهما ولا تقل لهما اف ، واما صلة الرحم فاوصيكم بها خيرا .

عليك بالسعي في سبيل الله وقضاء حاجات الاخرين ، وازهد في الدنيا تنل رضا الله .

يا اخى ، افعل ما امرت به من لدن حكيم عليم واترك ما نهى عنه رب العرش العظيم .

اخى في الله لقد اصبحت في اختبار حقيقى .. هل انت اهل للثقة الربانية؟ هل انت كفء لهذا الاختيار الالهى ؟ هل انت جدير بهذا الامتحان العظيم ؟

لقد اخترت من بين ملايين المسلمين لزيارة بيت الله ، وقد انعم عليك بالتوفيق والسداد ، فكن في ثقة الله من المخلصين والمتقين والنافعين .

اخى ، عليك بطاعة الله ، والتيمم الله ، وفقك الله الى ما فيه صلاح الامور ، فكن على حق فيما تفعل ، وفي الخير حينما تسير ، وفي البر والصدق حين تفعل وتتكلم وبلسان الحق تنطق وبنور الله تعمل فعلى بركة الله وهنيئا لك يا من من عليك بنعمة لا تعد ولا تحصى .

واليك منى في سبيل الله تحية مخلصة من صميم الفؤاد ووفقت في حياتك ومماتك وقديما اوصى جعفر الصادق ابنه موسى الكاظم رضى الله عنهما فقال :

يا بني : احفظ وصيتى تعش سعيدا وتمت شهيدا

يا بني : ان من قنع بما قسم له استغنى ، ومن مد عينه الى ما في يد غيره مات فقيرا ، ومن لم يرض بما قسم الله له اتهم الله في قضائه ، ومن استصغر زلة نفسه استعظم زلة غيره ، ومن استعظم زلة نفسه استصغر زلة غيره .

يا بني ، من كشف حجاب غيره انكشف عورات بيته ، ومن سل سيف البغي قتل به ، ومن احتفر لاخيه بئرا سقط فيها ، ومن داخل السفهاء حقر ، ومن خالط العلماء وقر ، ومن دخل مداخل السوء اتهم .

يا بني ، قل الحق لك او عليك . واياك والنميمة فانها تزرع الشحناء في قلوب الرجال .

يا بني ، اذا طلبت الجود فعليك بمعادنه .

اخى في الله ، روي ان رجلا استوقف المامون ليسمع منه فلم يقف له فقال : يا امير المؤمنين ان الله استوقف سليمان بن داوود عليهما السلام لنملة ليستمع منها ، وما انا عند الله باحقر من نملة ، وما انت عند الله باعظم من سليمان .

فقال له المامون : صدقت . ووقف له وسمع له وقضى حاجته .

اخى في الله ، جعلنا الله ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه .. وهداك وهدانى الى الصراط المستقيم . صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين .

عبدالعظيم ملوك

السودان ضد الشيوعية

اعلن اللواء جعفر النميرى رئيس وزراء السودان يوم الجمعة بانه عقد العزم على سحق وتدمير الحزب الشيوعى السودانى واتهم اللواء النميرى في خطاب استغرق ساعة والقاه من راديو ام درمان الشيوعيين بانهم حاولوا تدمير اقتصاد السودان ووحدته الوطنية وعلاقاته الخارجية . وقال النميرى انه لم يعد بعد الآن اى مبرر لوجود الحزب الشيوعى السودانى . واضاف قائلا : انهم اى الشيوعيين قد عزلوا وانه سيتم تطهيرهم قريبا من جميع الدوائر الحكومية والخدمات المدنية واتحادات العمال . واكد بان حملة تحطيم الحزب الشيوعى لن يكون لها تاثير على العلاقات الوثيقة مع الاتحاد السوفياتى والدول الشيوعية الاخرى .

وقال اللواء النميرى الذى يحتل منصب رئيس مجلس الثورة الحاكم بالاضافة الى رئاسة الوزارة ان حكومته سمحت للشيوعيين بان يعملوا على الرغم من الحظر الرسمى الذى فرض على جميع الاحزاب السياسية في السودان الا اننا قررنا ان نصحح هذا الخطأ ، فمن الآن وصاعدا فان اى شخص يدعى بانه شيوعى او ينتمى الى حزب شيوعى في السودان سيسحق . وجاءت خطوة النميرى هذه نتيجة نزاع مكشوف استمر ستة اشهر مع الشيوعيين السودانيين الذين رفضوا طلبا حكوميا بحل حزبهم والاشتراك في منظمة جديدة تؤيدها الحكومة شبيهة بالاتحاد الاشتراكى في مصر . وقد زادت حدة النزاع في شهر نوفمبر الماضى عندما اعتقل الامين العام للحزب الشيوعى

